

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ثقافة

11 المنعطف.. قصيدة غير منشورة
للشاعر الراحل رشدي العامل

حياة الشعب

4 7 آلاف مشروع في العراق
مخالف لشروط السلامة

أخبار وتقارير

3 النص الكامل لمعاهدة 1930
العراقية - البريطانية

همليات

7 الشيوعيون يجوبون بغداد
للتعريف بـ«تحالف قيم المدني»

كتب المحرر السياسي:

استقلال حقيقي.. أم رضوخ
لمعاهدة استرقاقية؟

عهد مجلس الحلفاء الأعلى (مجلس الدول التي انتصرت في الحرب العالمية الأولى) الى بريطانيا بالانتداب على العراق في ٢٥ نيسان ١٩٢٠، وبعد ثورة العشرين (حزيران ١٩٢٠) كيفت بريطانيا سياستها في العراق واقامت نظام حكم موال لها. وفي ١٣ تشرين الأول ١٩٢٢ أحكمت بريطانيا ربط العراق بها بواسطة معاهدة تضمنت الهيمنة الكاملة عليه، وفقا لمبادئ الانتداب التي وضعتها الدول المنتصرة في الحرب.

وفي سنة 1930 استبدلت بريطانيا معاهدة 1922 بمعاهدة جديدة، فرضتها لاجل مزيد من الهيمنة على العراق، رغم الرفض الجماهيري الواسع لها وتنادي القوى الوطنية والشعبية بها، والتي طالبت بمقاطعة بريطانيا وعدم التعامل معها، وبالغاء المعاهدة بسبب ما تفرض من التزامات تُعوم استقلال العراق وسيادته وتنتقص منها.

وفي ٣ تشرين الأول ١٩٣٢، وبعد ربطه بتلك المعاهدة، أدخل العراق عضوا في عصبة الأمم، التي التزم امامها بكافة الاتفاقات التي وضعها الانتداب البريطاني، بما فيها معاهدة ١٩٣٠ المرفوضة شعبيا. وهكذا فان يوم ٣ تشرين الأول ١٩٣٢ الذي اقرته الحكومة عام ٢٠٢٢ يوما وطنيا، بعد سنوات من الاختلاف والجدل، اتما بُني واقعا على أساس تلك المعاهدة الجائرة والمذانة. صحيح ان العراق أعلن آنذاك دولة مستقلة، لكن استقلاله كان شكليا ولا قيمة اعتبارية له، مع استمرار تحكم بريطانيا بشؤون البلاد جملة وتفصيلا: السياسية منها والاقتصادية والعسكرية والأمنية، ومع بنائها قواعد عسكرية وتسهيلات أخرى لقواتها المسلحة على الأراضي العراقية.

ولم يكن ما حصل في مايس ١٩٤١، الا دليلا ساطعا على شكلية ذلك الاستقلال، حيث تدخلت بريطانيا وإعادت بالقوة المسلحة فرض من تريد في الحكم. واليوم أيضا إذ تدور سجالات بشأن ما يمكن عدّه بحق يوما وطنيا، يتوافق عليه العراقيون بدرجة كبيرة، فان هذا والى حدود غير قليلة لا ينطبق على ٣ تشرين الأول، اليوم الذي لم ينل فيه العراق لا سيادة كاملة ولا استقلالاً فعلياً.

ومن المعروف ان الأيام الوطنية التي تحتفل بها الدول والشعوب، لها دلالات واضحة لا لبس فيها، وقيمة وطنية وحتى اجتماعية معينة، راسخة في ضمير ووجدان المواطنين كلهم او جلهم. وفي واقع الحال لم يتذكر العراقيون الثالث من تشرين الأول لسنوات طويلة، وكان عندما يأتي ذكره ففي سياق استذكار معاهدة استرقاق ضمنت لبريطانيا هيمنتها الاستعمارية والحكم المرتبط بها.

وفي مقابل ذلك وبغض النظر عن المآلات السياسية لثورة 14 تموز 1958، فانها عند تقييمها موضوعيا بعيدا عن المواقف السياسية المسبقة، كانت تحولا عظيما في تاريخ العراق المعاصر. وكانت المساهمة الفعالة لملايين المواطنين فيها فور إعلانها، بمثابة استفتاء وطني على أهمية الحدث الكبير ودلالاته، كونه نقطة تحول ونيل للاستقلال والسيادة الحقيقيين. وبناء على هذه المعايير يبقى يوم ثورة 14 تموز الأجدر بان يحتفى به عيدا وطنيا لجميع العراقيين، على اختلاف اطيافهم.

جموع حاشدة تحيي الذكرى الرابعة لانتفاضة تشرين

رفض متجدد للفساد والمحاصصة ولا تنازل عن المطالب الحقّة

بغداد. طريق الشعب



بغداد

أحيت جموع غفيرة من المواطنين في مختلف محافظات البلاد، أمس الاول الأحد، الذكرى الرابعة لانتفاضة تشرين الباسلة، حيث جدد المتظاهرون رفضهم لمنظومة المحاصصة والفساد، منددين بمحاولة القوى المنتفذة التنصل من تنفيذ مطالب المنتفضين.

بغداد

ومنذ ساعات الصباح الأولى توافد المتظاهرون على ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد لإحياء ذكرى الانتفاضة. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "أعدادا غفيرة من المتظاهرين توافدوا على ساحة التحرير لإحياء الذكرى الرابعة لانتفاضة، وبعد تصاعد زخم الجماهير حدثت احتكاكات مع القوات الأمنية". وأضاف، ان "التظاهرة شهدت حضورا لافتا لعوائل شهداء الانتفاضة المطالبين بالقصاص من القتلة وتقديمهم للمحاكمة"، مشيرا الى ان "المشاركين في التظاهرة استمروا بالتوافد على الساحة لغاية المساء".

البصرة

ونظمت تسيقيات التظاهرات في البصرة مسيرة حاشدة بدأت من ساحة أم البروم وصولاً الى ساحة البحرية وسط المحافظة. وقال مراسل "طريق الشعب"، باسم محمد حسين ان "المسيرة سبقتها وقفة احتجاجية أمام تمثال الأم، بعدها توجه الشباب سيرا على الأقدام حاملين الاعلام العراقية واللافتات المعبرة عن ثورتهم ضد الظلم والفساد والتخلف، مرددين شعارات نددت بالفساد، ومستذكّرين الشهداء الأبطال الذين علوا الى سماء المجد في مثل هذه الأيام قبل سنوات أربع". وتواجدت القوى الأمنية بكثافة على طول الطريق من أمام مبنى (تاييم سكوير) الى ساحة البحرية وما حولها، وفي جميع الأزقة القريبة من الساحة التي اكتظت بالمتظاهرين.

الناصرية

وفي أكثر مدن العراق تضحية خلال أيام الانتفاضة، أحيت جموع المتظاهرين الذكرى الرابعة لتشرين في

هادي شعارات نددت بالفساد وضرورة الكشف عن قتل المتظاهرين".

واسط

والى مسقط رأس الشهيد الرقيق علي اللامي، حيث استذكر أهالي الكوت في تجمع حاشد ذكرى الانتفاضة من خلال التوافد على ساحة العامل وسط المدينة. وأكد المتظاهرون ان مطالب انتفاضة تشرين لا تتعلق بزمان ومكان، وان الرفض لقوى المحاصصة والفساد مستمر ما دام بقاؤها قائما.

النجف وكربلاء

وفي النجف، نظم مواطنون وقفة احتجاجية في ساحة مجسرات ثورة العشرين، مطالبين الحكومة بحاسبة الفاسدين ومحاسبة قتلة المحتجين. فيما نظم محتجون في كربلاء وقفة استذكارية بالمناسبة، مؤكدين على ضرورة الاستجابة لمطالب الانتفاضة المشروعة.

بأهدافها ومطالبها الحقّة، وفي مقدمتها إنهاء المحاصصة والكشف عن القتل ومحاسبتهم وإنهاء السلاح المنفلت. وتخللت تظاهرة الديوانية هتافات وشعارات نددت بالقتل والقمع وطالبت بفرض القانون وردع الفاسدين.

بابل

وفي مدينة الشهيد الرقيق حيدر القبطان، انطلقت جماهير محافظة بابل مسيرة حاشدة من ساحة باب الحسين الى مبنى المحافظة.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، محمد صادق، ان "المسيرة انتهت قرب مبنى المحافظة حيث التفت كلمات كان أبرزها كلمة ذوي الشهداء، وكلمة قوى التغيير الديمقراطية القاها الرقيق سلوان الاغا، وكلمة أخرى للناشط سلام حرب وقصيدة للناشطة إيمان عواد، ثم التفت الطفلة رفل ابنة الشهيد نوفل حسن الخرزجي قصيدة، بعدها ردد الناشط المدني صلاح

ساحة الحويبي، وسط مدينة الناصرية. وأكد المتظاهرون استمرار رفضهم الواقع السياسي، الذي لم يلب طموحات الشارع العراقي في الحياة الكريمة والديمقراطية الحقيقية، مجددين مطالبهم الجهات الحكومية بالكشف عن مصير الناشطين المغييبين، وتقديم قتل المتظاهرين الى العدالة.

ميسان والديوانية

وفي مدينة الشهيدين عبد القدوس قاسم وامجد الدهامات، نظم المواطنون في ميسان مسيرة حاشدة من شارع دجلة الى ساحة الانتفاضة. ورفع المتظاهرون شعارات نددت بالفساد والمحاصصة وباستمرار التغافل عن كشف قتل المتظاهرين.

وحيث منزل الشهيد ثائر الطيب ورفاقه من شهداء الانتفاضة، نظمت حشود غفيرة من المواطنين مسيرة راجلة استذكّارا لانتفاضة تشرين المجيدة وتذكّرا

الكتب المدرسية.. أما من نهاية للفشل المزمّن؟

تواصل الوزارة سياستها غير المفهومة بتغيير المناهج وطابعها سنويا، حتى باتت الكتب المطبوعة تنلف قبل وصولها إلى أيادي التلاميذ. ويعتبر توجيه الوزارة اعلاّه اعترافا رسميا بفشلها المزمّن في طباعة المناهج الدراسية في الوقت المحدد، واكتفائها بإصدار توجيهات غير منطقية. والسؤال المطروح هنا هو: إذا كان الطلبة لا يمتلكون الكتب المنهجية، فكيف وماذا سيقروون؟ وما هي الآلية التي يفترض ان يعتمد عليها المعلمون والمدرسون في إعطاء الدروس؟ ان الجهات المستفيدة من هذا الفشل معروفة، والجميع يعلم ان المحاصصة الكريهة تمتع محاسبة الفاشلين، فيما لا احد يدري الى اين وصلت استضافة وزير التربية في البرلمان، التي طلبتها رئاسته قبل اكثر من شهر بخصوص الموضوع نفسه. ويبقى هذا الفشل الدائم يهدد مصير الأجيال، وتبقى الوقفة الجادة لمحاسبة المتورطين فيه مطلوبة بإلحاح، علما انهم غير بعيدين عن الحكومة لو كانت جادة في مكافحة الفساد.

منعت وزارة التربية أمس الاثنين إدارات المدارس من نصح الطلبة والتلاميذ بشراء الكتب المنهجية من الأسواق، وتوعدت بحاسبة المخالفين. وفي الاثناء يشهد سوق الكتب المنهجية رواجاً كبيراً في ظل عدم توفرها في المدارس، فيما

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

وزير الصحة يُقر: مستشفيات الاقضية قديمة ولا تلبى الحاجة

بغداد - طريق الشعب

قال وزير الصحة صالح الحسناوي، أن المستشفيات الموجودة في الاقضية قديمة ولا تلبى الحاجة.

وذكر بيان للوزارة، إن "وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي التقى وزير التخطيط، محمد علي تميم، بحضور الكادر المتقدم لوزارتي الصحة والتخطيط"، لافتة الى أنه "جرى عقد اجتماع مشترك بين الوزارتين حضره ممثلو الشركات الاستشارية، تم خلاله مناقشة التصاميم، والجدول والكلف، لإنشاء (16) مستشفى، سعة (139) سرير، في (16) قضاء، اثنان منها في قضاءي الكرخ والرافعة في العاصمة بغداد، و(14) اخرى موزعة على (14) محافظة، وذلك ضمن الاتفاق العراقي- الصيني".

وبين وزير الصحة، صالح مهدي الحسناوي، بحسب البيان، أن "المستشفيات الموجودة في اغلب الاقضية، هي مستشفيات قديمة، ولا تلبى حاجة القطاع الصحي من الخدمات الطبية والصحية، في ظل الزيادات السكانية الكبيرة التي شهدتها العراق"، مشيراً الى أن "وزارة الصحة تبذل جهوداً كبيرة، لانجاز جميع مشاريع المستشفيات الموجودة على قيد التنفيذ، وكذلك اكمال مشاريع المستشفيات المتلكنة، فضلاً عن الشروع في تنفيذ مستشفيات الاقضية ضمن الاتفاق العراقي- الصيني".

تظاهرات طالبت بالإسراع في توزيع قطع الأراضي

معلمو السليمانية يواصلون الإضراب

وطلبة «ابن الرشيد» يحتجون على قرار وزارة التعليم

بغداد - طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية، طالبت بتوزيع قطع الأراضي، وأخرى نددت بقرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بتمديد ساعات الدوام في الدراسة المسائية، فيما تواصل الكوادر التربوية في محافظة السليمانية الإضراب عن الدوام للأسبوع الرابع على التوالي.

إضراب المعلمين

وتظاهر العشرات من الموظفين في محافظة السليمانية، امام مديرية التربية، مطالبين بصرف رواتبهم. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "المئات من المعلمين والمدرسين، فضلاً عن الإداريين والكوادر التربوية تظاهروا في مدينة السليمانية وكفري وكلاز وبنجوين، فيما هددوا بنصب خيم الاعتصام أمام مبنى مديرية التربية في السليمانية، مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة لشهري آب وأيلول". وأضاف، إن "المتظاهرين هددوا باستمرار

الاحتجاج ونصب الخيم أمام مبنى مديرية التربية وتحويل التظاهرة إلى اعتصام في حال لم تنفذ مطالبهم".

وتظاهر العشرات من المعلمين في محافظة ميسان، مطالبين بالعلوات والترفيعات المتركمة. كذلك نقل الكوادر التعليمية والتدريسية من الاقضية والنواحي والقرى والأرياف بعد استيوائهم المدة القانونية.

وبعد تظاهرة حاشدة للمعلمين، وعد مدير تربية المحافظة بالاستجابة إلى مطالب المعلمين خلال 45 يوماً.

تظاهرات للطلبة والموظفين

وفي العاصمة بغداد، تظاهر طلبة الدراسات المسائية في كلية ابن الرشيد/ جامعة بغداد أمام عمادة الكلية، رفضاً لقرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتحديد دوامهم من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساءً.

وقال الطلبة في حديث لـ"طريق الشعب"، إن "تحريك الدوام الى الليل لا يناسب أغلبهم، خاصة وأن العديد من الطلبة يسكنون في مناطق بعيدة عن الكلية"، مشيرين الى ان "قرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دائماً ما تكون غير مدروسة".

وتظاهر العشرات من موظفي شركة مصافي الوسط أمام وزارة النفط، مطالبين بتوزيع قطع الأرض المخصصة لهم.

وقال عدد من المتظاهرين، أن "جهات منتفذة في الدولة ومدعومة من جماعات مسلحة تحاول الاستيلاء على الأراضي المخصصة للموظفين".

وناشد الموظفون "الحكومة ووزارة النفط بمعالجة المشكلة والمباشرة بتوزيع القطع على مستحقيها من الموظفين".

المطالبة بتوزيع قطع الأرض

وأغلق العشرات من المواطنين في محافظة ذي قار، مبنى دائرة بلدية الناصرية، مطالبين بشمولهم في تخصيص وتوزيع قطع الأرض السكنية بعد أكثر من عام ونصف العام من إكمال معاملاتهم.

وقال عدد منهم، إنهم تسلموا وصولات التخصيص في وقت سابق، لكن لم يتم شمولهم بوجبات التوزيع السابقة، الأمر الذي دعاهم إلى التظاهر وإغلاق مبنى دائرة البلدية لحين الاستجابة لمطالبهم.

كما نظم العشرات من موظفي مؤسسة الشهداء في البصرة وقفة احتجاجية أمام دار ضيافة المحافظ قرب كورنيش البصرة مطالبين بشمولهم بقطع الأراضي أسوة بأقرانهم.

وطالب الموظفون بشمولهم بقطع الأرض السكنية، كما ناشدوا الحكومة المحلية الوقوف على معاناتهم.

وأشاروا إلى أن إجراءات تسليمهم تلك الاراضي بانتظار موافقة المحافظ، وإجراء القرعة والمصادقة عليها.

الشيوعيون يتفقدون عائلة الرفيق الراحل صبحي المشهداني



بغداد - طريق الشعب

وقتها لها بالصحة والعافية وتجاوز هذه المحنة. من جانبها، تُنعت العائلة بزيارة الرفاق، وحملتهم خالص التحيات إلى الحزب وقيادته، متمنية للحزب النجاح في مهماته القادمة، وتحقيق نتائج بارزة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة. وقد ضم الوفد كلا من عضو اللجنة المركزية الرفيعة نسرين حسين والرفيق فاضل الموسوي والرفيعة د. خيال الجواهري.

زار وفد من اللجنة الاجتماعية المركزية في الحزب الشيوعي العراقي، صباح السبت الماضي، عائلة الرفيق الراحل صبحي المشهداني (أبو فهد) في منزلها ببغداد، وذلك بقبلة من قبله، بعد أن فقدت قبل مدة ثلاثة من أبنائها في حادث مؤسف.

ونقل الوفد إلى عائلة الرفيق أبو فهد، تحيات قيادة الحزب

العراق من الدول الأكثر احتياجاً للممرضات

ما هي تحديات مهنة التمريض في العراق؟

بغداد - تبارك عبد المجيد

تعاني مهنة التمريض في العراق من شحة في كوادرها الطبية منها ما يتعلق بإلحاقها بسمعة سيئة ومنها ما مرتبط بغياب الوعي اتجاه مفهوم مهنة التمريض وأهميتها في الصحة العامة للمواطنين.

وأشارت المجلة الأمريكية CEO WORLD إلى أن العراق جاء بالمرتبة 72 عالمياً من إجمالي 193 دولة الأكثر احتياجاً للممرضات والقابلات، خلال 2023، وبالمرتبة 11 عربياً، وهو يتقدم على كل من جيبوتي واليمن وموريتانيا والسودان والمغرب وسوريا وإريتريا والجزائر ومصر ولبنان. وفقاً للمجلة فإن العراق لديه 22.56 ممرضات/قابلة لكل 10000 شخص.

تحديات

تقول منال إبراهيم، طالبة كلية تمريض مبرحتها الأخيرة، "في السابق كان هناك سمعة سيئة تتعقب مهنة التمريض ساهمت بإبعاد الطلاب عن الخوض في دراستها، إلا أنها بدأت تختفي تدريجياً بسبب وجود تعيين مركزي، كما أن معدلات القبول ارتفعت بالنسبة



والبحوث العلمية"، مشيرةً إلى أن "الممرضين الجدد يتعلمون من القدماء طرقهم في التمريض والمعالجة بعض النظر عن أن تكون تلك الطرق علمية أو غير علمية".

وبالحديث عن أبرز التحديات التي تواجه مهنة التمريض في العراق، تشير إلى غياب شهادة البورد العربي الذي يعتبر مهماً لأجل تطوير مهارات الكوادر، بالرغم من أن الأمر يحتاج إلى موافقة فقط.

وتستمرس للتحديث عن بقية التحديات: "عدم وجود

دار للتمريض أو دائرة خاصة، كما لا يوجد بدل إعاشة نقدي، هناك فقط طعام وما يقدم منه بائس"، لافتة إلى غياب "تسليم أمور إدارية، كمدير مستشفى أو معاون مدير أو مدير قسم فني أو حتى مدير دائرة".

وتزيد بالقول إنه "لا يوجد توزيع للمهام كما يحصل في بقية الدول، فمثلاً صاحب شهادة دبلوم تختلف مهامه عن صاحب شهادة بكالوريوس، إلا أنه في العراق يتم العمل بكل المهام".

وتضيف أن "نسبة الضغوط لموظفي مهنة التمريض قليلة مقارنة ببقية الكوادر الطبية، بالرغم من أن كوادر التمريض هم أكثر تماساً مع المريض ومعرضين للإصابة بالعديد من الأمراض، بالإضافة إلى الاعتداءات الجسدية".

وخرج خلال الأسبوع الماضي عدد كبير من كوادر مهنة التمريض، وتعرضوا للضرب والاصابات نتيجة لاحتجاجهم على موضوع التسكين، والذي يهجه يتم تسكينهم بالدرجة الثانية في التقاعد بحسب ما أضافت محمد، الذي أكدت مهما كانت سنوات الخدمة للممرض فإنه لن يكون في المرحلة الأولى ضمن التقاعد.

واختتمت بالإشارة أيضاً إلى غياب الحوافز التي تشجع على العمل الإضافي أو وقت العطل الرسمية، خاصة بأوقات الحوادث والمناسبات، كما حصل بفترة كورونا.

أهمية مهنة التمريض

تؤكد شهد محمد تدريسية مهنة التمريض، في إحدى

جامعات العاصمة بغداد، على أهمية مهنة التمريض بالعناية الصحية للأفراد الذين لا يمكنهم الوصول إلى الرعاية، وتشير إلى إن مساهمتهم في تحسين الصحة العامة تمتد أبعد من فترة المرض، ما يشمل تحسين صحة الأمهات والأطفال حديثي الولادة.

وتذكر خلال حديثها مع "طريق الشعب"، بأهمية دور الممرضات والقابلات في تقديم الرعاية الصحية، والذي غالباً ما يكون الدعم الطبي الوحيد المتاح في المناطق الريفية حيث يكون الوصول إلى الأطباء صعباً ومكلفاً.

وتحت محمد على ضرورة تقدير مهنة التمريض ودعم الكوادر التي تعمل بها من الممرضات والقابلات من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي وضمان حقوقهم في مجال الصحة، مشددة على أهمية تعزيز دور نقابة التمريض في الدفاع عن حقوق هؤلاء المحترفين وتطوير المهنة.

وترى محمد أنه "لا بد من وضع سياسات استراتيجية لتطوير مهنة التمريض وتقديم برامج تدريبية ودورات للممرضين، إضافة إلى وضع قوانين ومعايير لممارسة المهنة وتقديم تراخيص في القطاع الخاص".

وتزيد بالقول "ويجب تحسين نوعية العناية التمريضية من خلال التعليم المستمر وزيادة الحوافز للممرضين الذين يعملون في وجبات العمل المسائية".

هذه الخطوات ستساهم في تطوير مجال التمريض في العراق وتعزيز الرعاية الصحية في المجتمع.

النص الكامل لمعاهدة 1930 العراقية - البريطانية

تنشر «طريق الشعب» نص معاهدة ١٩٣٠ بين العراق وبريطانيا، والتي كانت في واقع الحال تجديداً لمعاهدة ١٩٢٢ وتعديلاتها اللاحقة.

بناءً على هذه المعاهدة جرى دخول العراق في عصبة الأمم في ٣ تشرين الأول ١٩٣٢، والذي فرضته الحكومة عبداً وطنياً، في حين لم ينل العراق مجوّه الا استقلالاً شكلياً وربطته المعاهدة آنذاك بقيدو مؤمن مواصلة السيطرة والهيمنة البريطانية.

نشر نص هذه المعاهدة اليوم ليطلع المواطنون والقراء على حقيقتها وما تضمنت من اجحاف بحق العراق وشعبه وحرمان من الاستقلال الناجز والسيادة الكاملة .

نص المعاهدة

صاحب جلالة ملك العراق وصاحب جلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلندا والممتلكات البريطانية وراء البحار وامبراطور الهند.

لما كانا راغبين في توثيق اواصر الصداقة والاحتفاظ بصلات التفاهم وادامتها ما بين بلديهما ولما كان صاحب الجلالة ملك بريطانيا قد تعهد في معاهدة التحالف الموقع عليها في بغداد في اليوم الثالث عشر من شهر كانون الثاني ١٩٢٦ ميلادية الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهر جمادي الآخر سنة ١٣٤٤ هجرية بأن ينظر نظراً فعلياً، في فترات متتالية مدة كل منها اربع سنوات في استطاعته اللاحق على ادخال العراق في عصبة الامم، ولما كانت حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، قد اعلمت الحكومة العراقية، بلا قيد ولا شرط في اليوم الرابع عشر من ايلول سنة ١٩٢٩ انها مستعدة لعرض ترشيح العراق لدخول عصبة الامم سنة ١٩٣٢ واعلنت لمجلس العصبة ان هذه نيتها. ولما كانت المسؤوليات الانتدابية التي قبلها صاحب الجلالة الملك البريطاني فيما يتعلق بالعراق، ستنتهي من تلقاء نفسها، عند ادخال العراق عصبة الامم، ولما كان صاحب الجلالة ملك العراق وصاحب الجلالة البريطانية، يريان ان الصلات التي ستقوم بينهما، بصفة كونهما مستقلين، ينبغي تحديدها بعقد معاهدة تحالف وصداقة فقد اتفقا على عقد معاهدة جديدة، لبلوغ هذه الغاية، على قواعد الحرية والمساواة التامتين، والاستقلال التام، تصح نافذة عند دخول العراق عصبة الامم وقد عيناً عنهما مندوبين مفوضين هما:-

عن جلالة ملك العراق: نوري باشا السعيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعن جلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلندا، والممتلكات البريطانية وراء البحار، امبراطور الهند:- اللفتنانت كولونيل السر (هتري هيمفريز) المعتمد السامي لصاحب الجلالة البريطانية في العراق. اللذان بعد ان تبادلوا وثائق تفويضهما فوجداها صحيحة فقد اتفقا على ما يلي:-

المادة الاولى

يسود سلم وصداقة دائمين بين صاحب الجلالة ملك العراق وصاحب الجلالة البريطانية، ويؤسس بين الفريقين الساميين المتعاقدين تحالف وثيق، توطيداً لصداقتهم وتفاهمهما الودي وصلاتهما الحسنة، وتجري بينهما مشاوره تامه وصريحه في جميع شؤون السياسة الخارجية، مما قد يكون له مساس بمصالحهما المشتركة. ويتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بأن لايقف من البلاد الاجنبية موقفاً لايتفق ومعاهدة التحالف هذه، او قد يخلق مصاعباً للفريق الآخر.

المادة الثانية
يمثل كل من الفريقين الساميين المتعاقدين لدى بلاط الفريق السامي المتعاقدين الاخر ممثل سياسي (دبلوماسي) يُعتمد وفقاً للأصول المرعية.

المادة الثالثة

اذا ادى نزاع بين العراق ودولة ثالثة الى حالة يترتب عليها خطر قطع العلاقات بتلك الدولة يوحد عندئذ الفريقان الساميان المتعاقدان مساعيهم لتسوية النزاع بالوسائل السلمية وفقاً لاحكام ميثاق عصبة الامم وفقاً لاي تعهدات دولية اخرى يمكن تطبيقها على تلك الحالة.

المادة الرابعة

اذا اشتبك احد من الفريقين الساميين المتعاقدين في

حرب، رغم احكام المادة الثالثة اعلاه يبادر حينئذ الفريق السامي المتعاقدين الاخر فوراً الى معونته بصفة كونه حليفاً وذلك وفقاً لاحكام المادة التاسعة ادناه. وفي حالة حرب محدد يبادر الفريقان الساميان المتعاقدان فوراً الى توحيد المساعي في اتخاذ تدابير الدفاع المتضمية. ان معونة صاحب الجلالة ملك العراق ، في حالة حرب ،او خطر حرب محدد تنحصر في ان يقدم الى صاحب الجلالة البريطانية في الاراضي العراقية جمع ما في وسعه ان يقدمه من التسهيلات والمساعدات ومن ذلك استخدام السكك الحديدية والانهر، والموانئ، والمطارات ووسائل المواصلات.

المادة الخامسة

من المفهوم بين الفريقين الساميين المتعاقدين ان مسؤولية حفظ الامن الداخلي في العراق، وايضاً (بشرط مراعاة احكام المادة الرابعة اعلاه) مسؤولية الدفاع عن العراق ازاء الاعتداء الخارجي تنحصران في صاحب الجلالة ملك العراق. مع ذلك يعترف جلالة ملك العراق بأن حفظ وحماية مواصلات صاحب الجلالة البريطانية الاساسية بصورة دائمة في جميع الاحوال هما من صالح الفريقين الساميين المتعاقدين المشترك. فمن اجل ذلك، وتسهيلاً للقيام بتعهدات صاحب الجلالة البريطانية وفقاً للعادة الرابعة اعلاه يتعهد جلالة ملك العراق بأن يمنح صاحب الجلالة البريطانية طيلة مدة التحالف موقعين لقاعدتين جويتين ينتقيهما صاحب الجلالة البريطانية في البرصة، او في جوارها وموقعاً واحداً لقاعدة جوية ينتقيها صاحب الجلالة البريطانية في غرب نهر الفرات. وكذلك يأذن جلالة ملك العراق لصاحب الجلالة البريطانية ان يقيم قوات في الاراضي العراقية في الاماكن الالفة الذكر وفقاً لاحكام ملحق هذه المعاهدة، على ان سيكون مفهوماً ان وجود هذه القوات لن يعتبر بأي حال من الاحوال احتلالاً، ولن يمس على الاطلاق سيادة واستقلال العراق.

المادة السادسة

يعتبر ملحق هذه المعاهدة جزءاً لا يتجزأ منها.

المادة السابعة

تحل هذه المعاهدة محل معاهدتي التحالف الموقع عليهما في بغداد في اليوم العاشر من شهر تشرين الاول ١٩٢٢ ميلادية، والموافق لليوم التاسع عشر من شهر صفر ١٣٤١ هجرية وفي اليوم الثالث عشر كانون الثاني ١٩٢٦ ميلادية الموافق الثامن والعشرين وشهر جمادي الاخرة سنة ١٣٤٤ هجرية، مع الاتفاقات الفرعية الملحقة بها، التي تسمى ملغاة عند دخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ، وهذه المعاهدة في نسختين، في كل من اللغتين العربية والانكليزية، ويعتبر النص الاخير المعول عليه.

المادة الثامنة

يعترف الفريقان الساميان المتعاقدان بأنه عند الشروع بتنفيذ هذه المعاهدة، تنتهي من تلقاء نفسها وبصورة نهائية جميع المسؤوليات المترتبة على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق، وفقاً لاحكام وثيقة دولية اخرى وينبغي ان يترتب على جلالة الملك العراقي وحده، وعلى الفريقين الساميين المتعاقدين ان يبادرا فوراً الى اتخاذ الوسائل المتضمية لتأمين نقل هذه المسؤوليات الى جلال ملك العراق.

المادة التاسعة

ليس في هذه المعاهدة ما يرمي بوجه من الوجوه الى

الاخلال، او يخل بالحقوق والتعهدات المترتبة او التي قد تترتب لاحد الفريقين الساميين المتعاقدين وفقاً لميثاق عصبة الامم، او معاهدة تحريم الحرب الموقع عليها في باريس في اليوم السابع والعشرين من شهر آب سنة ١٩٢٨ ميلادية.

المادة العاشرة

اذا نشأ خلل فيما يتعلق بتطبيق هذه المعاهدة او تفسيرها ولم يوفق الطرفان الساميان المتعاقدان الى الفصل فيه بالمفاوضة راساً بينهم، يعالج الخلاف حينئذ وفقاً لاحكام عصبة الامم.

المادة الحادية عشرة

تبرم هذه المعاهدة ويتم تبادل الابرام باسرع ما يمكن، ثم يجري تنفيذها عند قبول العراق عضواً في عصبة الامم،وتظل هذه المعاهدة نافذة لمدة خمس وعشرين سنة ابتداءً من تاريخ تنفيذها، وفي اي وقت كان وبعد عشرين سنة من تاريخ الشروع بتنفيذها، على الفريقين الساميين المتعاقدين ان يقوموا ببناءً على طلب احدهما بعقد معاهدة جديدة ينص فيها على الاستمرار على حفظ وحماية مواصلات صاحب الجلالة البريطانية الاساسية في جميع الاحوال وعند الخلاف في هذا الشأن يعرض الخلاف على مجلس عصبة الامم. وافراراً لما تقدم قد وقع كل من المندوبين المفوضين على هذه المعاهدة وخطمها بختمه.

ملحق

فقرة رقم 1

يعين صاحب الجلالة البريطانية، من حين لآخر مقدار القوات التي يقيمها جلالتة في العراق وفقاً لاحكام المادة الخامسة من هذه المعاهدة وذلك بعد مشاوره صاحب الجلالة ملك العراق في الامر. ويقيم صاحب الجلالة البريطانية قوات في (الهندي) لمدة خمس سنوات، بعد الشروع بتنفيذ هذه المعاهدة، وذلك لكي يتمكن صاحب الجلالة ملك العراق من تنظيم القوات المتضمية للحلول محل تلك القوات، وعند انقضاء تلك المدة تكون قوات صاحب الجلالة قد انسحبت من (الهندي). ولصاحب الجلالة البريطانية ان يقيم قوات في الموصل لمدة حدها الاعظم خمس سنوات تبثدئ من تاريخ الشروع بتنفيذ هذه المعاهدة، وبعد ذلك لصاحب الجلالة البريطانية ان يضع قواته في الاماكن المذكورة في المادة الخامسة من هذه المعاهدة، ويؤجر صاحب الجلالة ملك العراق مدة هذا التحالف لصاحب الجلالة البريطانية المواقع المتضمية لسكان قوات صاحب الجلالة البريطانية في تلك الاماكن.

فقرة رقم 2

بشرط مراعاة اي تعديلات قد يتفق الفريقان الساميان المتعاقدان على احداثها في المستقبل، تظل الحصانات والامتيازات في شؤون القضاء والعائدات الامرية (ما في ذلك الاعفاء من الضرائب) التي تتمتع بها القوات البريطانية في العراق، شاملة القوات المشار اليها في الفقرة الاولى اعلاه، وتشمل ايضا قوات صاحب الجلالة البريطانية من جميع الصنوف، وهي القوات التي يمثل وجودها في العراق عملاً باحكام هذه المعاهدة وملحقها، او وفقاً لاتفاق يتم عقده بين الفريقين الساميين المتعاقدين وايضاً يواصل العمل باحكام اي تشريع محلي له مساس بقوات صاحب الجلالة البريطانية المسلحة،

وتتخذ الحكومة العراقية التدابير المتضمية للتثبيت من كون الشروط المقبلة لا تجعل موقف القوات البريطانية، فيما يتعلق بالحصانات والامتيازات اقل ملاءمة من الوجود، من الموقف الذي تتمتع به هذه القوات في تاريخ الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة.

فقرة رقم 3

يوافق جلالة ملك العراق على القيام بجمع التسهيلات الممكنة لنقل القوات المذكورة في الفقرة الاولى من الجلالة البريطانية، وفقاً للشروط التي يتفق عليها الفريقان الساميان المتعاقدان، حرساً خاصاً من قوات صاحب الجلالة ملك العراق لحماية القواعد الجوية مما قد تشغله قوات صاحب الجلالة البريطانية. وفقاً لاحكام هذه المعاهدة، وان يؤمن سن القوانين التشريعية التي قد يقتضيها تنفيذ هذه الشروط الالفة الذكر.

فقرة رقم 4

يتعهد صاحب الجلالة ملك العراق بأن يقدم، بناء على طلب صاحب الجلالة البريطانية، وعلى نفقة صاحب الجلالة البريطانية، وفقاً للشروط التي يتفق عليها الفريقان الساميان المتعاقدان، حرساً خاصاً من قوات صاحب الجلالة ملك العراق لحماية القواعد الجوية مما قد تشغله قوات صاحب الجلالة البريطانية. وفقاً لاحكام هذه المعاهدة، وان يؤمن سن القوانين التشريعية التي قد يقتضيها تنفيذ هذه الشروط الالفة الذكر.

فقرة رقم 5

يتعهد صاحب الجلالة البريطانية ان يقوم عند كل طلب يطلبه صاحب الجلالة ملك العراق بجميع التسهيلات في الامور التالية وذلك على نفقة جلالة ملك العراق:-

- ١- تعليم الضباط العراقيين الفنون البحرية والعسكرية الجوية في المملكة المتحدة .
- ٢- تقديم الاسلحة والعتاد والتجهيزات والسفن والطائرات من احدث طراز متيسر الى قوات جلالة الملك.
- ٣- تقديم ضباط بريطانيين مجربين عسكريين وجويين للخدمة بصفة استشارية في قوات جلالة ملك العراق.

فقرة رقم 6

لما كان من المرغوب فيه توحيد التدريب والاساليب في الجيشين العراقي والبريطاني، يتعهد جلالة ملك العراق بأنه اذا رأى ضرورة الالتجاء الى مدرين عسكريين اجانب فإنهم يختارون من الرعايا البريطانيين. ويتعهد ايضاً بأن اي اشخاص من قواته من الذين يوفدون الى الخارج للتدريب العسكري يرسلون الى مدارس وكليات ودور تدريب عسكرية في بلاد جلالتة البريطانية، بشرط ان لا يمنح صاحب الجلالة ملك العراق من ارسال الاشخاص الذين لا يملكون قبولهم في المعاهد ودور التدريب المذكورة في اي بلد آخر.

ويتعهد ايضاً بأن التجهيزات الاساسية لقوات جلالتة واسلحتها لا تختلف في نوعها عن اسلحة قوات صاحب الجلالة البريطانية وتجهيزاتها. ويوافق جلالة ملك العراق على ان يقوم عن طلب صاحب الجلالة البريطانية ذلك بجميع التسهيلات الممكنة لمرور قوات صاحب الجلالة البريطانية من جميع الصنوف العسكرية عبر العراق، لنقل وخرن جميع المؤن والتجهيزات التي قد تحتاج اليها هذه القوات اثناء مرورها في العراق وتتناول هذه التسهيلات استخدام طرق العراق وسككه الحديدية، وطرقه المائية، وموانئه ومطاراته ويؤذن لسفن صاحب الجلالة اذناً عاماً في زيارة شط العرب بشرط اعلام صاحب الجلالة ملك العراق قبل القيام بتلك الزيارة للموانئ العراقية.

أفكار من أوراق اليسار

اليسار والمسألة الزراعية

إبراهيم إسماعيل

في الثلاثين من أيلول من كل عام، ذكرى صدور أول قانون للإصلاح الزراعي، تزدهم في الرأس ذكريات ملتبسة. صورة فتى رفض تقبيل قدمي الشيخ، فاستحال جسده مغلاقاً لساقية الحقل، وأخرى لشاب وضعا في (سرته) بيضة، ليتعلم عليها (المحفوظ الصغير) الصيد، ببندقية (الصجم) الإنكليزية الصنع. صور لعشرات الحفاة وشبه العراة، من أتربا في المدرسة الابتدائية التي دخلتها لأول مرة في تلك الأيام، وهم يهتفون بحس طبقي فطري، لثورة 14 تموز، للخلاص من عبودية الاقطاعيين وجورهم، ولعودة الأرض إلى آبائهم الفلاحين، بعد أن اغتصبها منهم المستعمر ومنحها للشيوخ والأغوات. صور شتى، كانت دليلا للشوعية فيما بعد.

وطيلة 65 عاماً مضت، خضع القانون كغيره من منجزات ثورة تموز لدراسات عديدة، ووجهت له نقود من مخبئ ومبغضين، لاسيما وأن المسألة الزراعية، شكلت دوما معضلة لليasar. فرغم ماكتبه ماركس عن تطور الفلاحة في بروسيا وحواراته عن تحالف العمال والفلاحين، والتي استكملها انجلس فيما بعد، رسمت كتابات لينين حول تطور الرأسمالية في الريف الروسي، أول خارطة طريق لحل المسألة، عبر تغيير جذري في ملكية الارض، وتبني استراتيجية شاملة للتنمية الثقافية والاجتماعية في الريف، وإيجاد حل يضمن علاقات انتاجية جديدة في الزراعة، وذلك لإنجاز الثورة البرجوازية الديمقراطية في البلدان التي يمثل الفلاحون، أغلبية كادحها.

وشكلت السياسة الزراعية المرنة التي عمد لها البلاشفة، مثلاً مهماً في تحقيق التكامل بين المدينة والريف، وضمان الأمن الغذائي، ومنع خراب الأراضي الزراعية ورفع الإنتاجية وتأمين دخل مقبول للفلاحين، وتأسيس آلاف التعاونيات والمزارع الجماعية وأتباع انجح استراتيجية للتكامل الصناعي الزراعي. ولعلي لا أجا في الحقيقة إن قلت بأن المسألة الزراعية لم تك من بين عوامل النكوص التي أدت إلى انهيار الاشتراكية هناك، ودليلي على ذلك، نجاح تطبيق ذات السياسة السوفيتية في الزراعة التعاونية، في بلدان أخرى كهنولندا والسويد وفلسطين المحتلة وغيرها.

وفي العراق، واسترشاداً بالفكرة، سعى الشيوعيون وكل اليساريين، لرسم سياسة زراعية تستجيب لواقع بلادهم، وتهدف إلى تصفية العلاقات شبه الاقطاعية السائدة في الريف، ومواجهة علاقات الإنتاج الرأسمالية التي ستحل محلها، بجهة نضالية، يكون تحالف العمال مع فقراء الفلاحين طليعتها الفاعلة، مدركين بأن التداخل الجلي بين ملاكي الأراضي والبرجوازية الوطنية، قد أفقد الأخيرة القدرة على إنجاز اصلاح زراعي حقيقي، وهو ما أثبتته التجربة طيلة العقود الماضية، خاصة في التخريب المعتمد الذي شهده تطبيق القانون، والذي لم يؤد إلى تفريقه من محتواه فحسب، بل وفي الوصول إلى نتائج مأساوية معاكسة لأهداف القانون ومشريعه والمدافعين عنه.

وتضمنت سياسة اليسار وفي طليعته الشيوعيين، تشجيع العمل التعاوني في الزراعة والتسويق والإعماه الريفي، والإستفادة من تقاليد ريفنا المتميزة (كالعونة والشبّة والفرعة)، في إشاعة ثقافة التخلي التدريجي عن العلاقات الإستغلالية، لصالح ملكية جماعية للتعاونية أو المزرعة وتوابعهما.

وفي ظل الفرز الطبقي الشديد، الذي شهده ويشهده الريف، واتساع رقعة الفلاحين الفقراء والاجراء، وتخلي قطاعات واسعة منهم عن مهنة الفلاحة، عبر الهجرة إلى المدن أو التحول لفئات هامشية، يواصل الشيوعيون ذات الكفاح العنيد، لتعزيز وحدة العمال والفلاحين مع كل شغيلة اليد والفكر، وبطرحون برنامجاً زراعياً متميزاً، من أبرز معالمه دعم الحركة التعاونية في الإنتاج والتوزيع والتسويق والمكننة وتطوير القوى المنتجة في الريف وتحقيق التكامل بين الزراعة والصناعة.

وردة حمراء، لفلاح استلم سند تمليك أرض من الاصلاح الزراعي، ومازال هو وأولاده ينتجون منها قوت يومهم.

بعض السياسيين في بغداد إلى إغلاق المراكز الدبلوماسية التابعة للإقليم في أربع عشرة دولة.

البيت المنقسم

وأوضح المقال بأن اختلاف الحزبين الحاكمين حول السلطة والمورد، قد أضعفهما في العلاقة السياسية مع بغداد وأنقرة وطهران، وجعل إقليم كردستان أقل أمناً وأقل قدرة على حماية حقوقه، فيما ترك قراره بتأجيل اجراء انتخابات تشريعية، أثاراً سلبية على مصداقية الحياة الديمقراطية هناك.

ورأى وهاب بأن إهمال الإقليم لفرص الاستثمار وإهدار أموال النفط في إنفاق تشغيلي هائل، أدى إلى تعميق الأزمة الاقتصادية لكردستان، وخول حلم الدولة إلى مجرد صراع من أجل البقاء. وأشار إلى أهمية منع انزلاق كردستان أو العراق بأكمله إلى الفوضى، وتجنب المنطقة خطر العنف العرقي، والسعي لتوحيد الصنوف، واعتناق الحوار لتأمين مصالح الإقليم على المدى الطويل في عراق مستقر وديمقراطي.

وتضحيات كبيرة، كما تريد أربيل ان يكون ذلك مؤشراً، يبرر لها دعوة واشنطن لمساعدتها، عبر التدخل لدى بغداد. وأشار الكاتب إلى أن الولايات المتحدة قدمت دعماً لضمان الأمن والتنمية في كردستان لسنوات طويلة، في ذات الوقت الذي تناحست فيه عن نقاط ضعف حكومة الإقليم، وأبرزها الانقسامات الداخلية والفساد وتراجع الديمقراطية، ويبدو صعباً عليها مواصلة ذلك، قبل استعادة الكرد لوحدهم.

قرارات قضائية ونيابية

وبعد أن حدد الكاتب سلسلة من القرارات القضائية التي اتخذتها المحكمة العليا والإجراءات التي تبناها مجلس النواب العراقي، والتي أعقبت الاستفتاء الذي أجرته حكومة إقليم كردستان بشأن الاستقلال في عام 2017، أعرب عن اعتقاده بأن ميزان السلطة قد رجح بشكل قاطع لصالح بغداد، مما أفقد أربيل، العديد من الصلاحيات والامتيازات، ناهيك عن المقدرة على تأمين موازنة خاصة أو دفع الرواتب والمعاشات التقاعدية. وذكر وهاب بأن آخر هذه الإجراءات تمثل في سعي

مع بغداد، سواء في تشكيل الحكومة الاتحادية أو فيما يتعلق بتوزيع حصص الموازنة العامة، أو في التعامل مع مجموعة من القضايا الدستورية أو في تصدير النفط عبر الموانئ التركية، أو في مواجهة محاولات الآخرين، إضعاف الاستقلال الاقتصادي لكردستان.

كما رأى الكاتب بأن الاتفاق الإستراتيجي بين الحزبين، والذي جاء بمساعدة أمريكية، أطفأ أفتناً بينهما بين عامي 1994 و1998، صار الأساس للعصر الذهبي لكردستان، خاصة بعد 2003، فيما قد تقوض الانقسامات الحالية، لاسيما في ظل جيل جديد من القادة، حكومة إقليم كردستان بشكل عميق.

حافة الهاوية

وعلى موقع معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، كتب الباحث بلال وهاب مقالاً أعرب فيه عن اعتقاده بأن الضغوط التي تمارسها الحكومة الاتحادية في بغداد والأخطاء الداخلية الكارثية، قد تدفع بالإقليم إلى حافة الهاوية، جراء ما تسببه من نزيف اقتصادي وسياسي، قد يهدد لتقويض الفيدرالية، التي تحققت بنضال

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

الصراعات

ومستقبل الإقليم الفيدرالي

نشرت مجلة فورن بوليسي الأمريكية مقالاً للكاتب رانج علاء الدين، أشار فيه إلى أن قوات البشمركة، التي تُعد أحد الشركاء الرئيسيين في القتال ضد الإرهاب في كل من العراق وسوريا، تمكّنت من جعل كردستان منطقة عازلة ضد الاضطرابات وملاداً أمناً لما يقرب من مليون نازح ولاجئ، منتقداً عدم إيلاء واشنطن اهتماما مناسباً لهذه المنطقة، التي تعاني وفق المقال، من قضايا أمنية ومن أزمة اقتصادية خانقة.

صعوبات داخلية

واعتبر علاء الدين التنافس الحاد بين أكبر حزبين سياسيين في الإقليم، سبباً في إضعاف القدرة التفاوضية لأربيل

7 آلاف مشروع مخالف لشروط السلامة في عموم البلاد و«الإهمال الحكومي يهدد مئات آلاف العراقيين»

وكانت مديرية الدفاع المدني قد أكدت مطلع العام الجاري، أن عدد الوفيات من جراء الحوادث التي شهدتها البلاد في الأعوام الثلاثة الأخيرة بلغت 855 شخصاً، محذرة من أن هذا العام سوف يشهد مزيداً من الحرائق، وسوف تُسجل أبرزها في المباني الآيلة إلى الانهيار، وسوف تزداد الخسائر في حال لم تُعالج تلك المشكلات.

وماذا عن المدارس الكرفانية؟

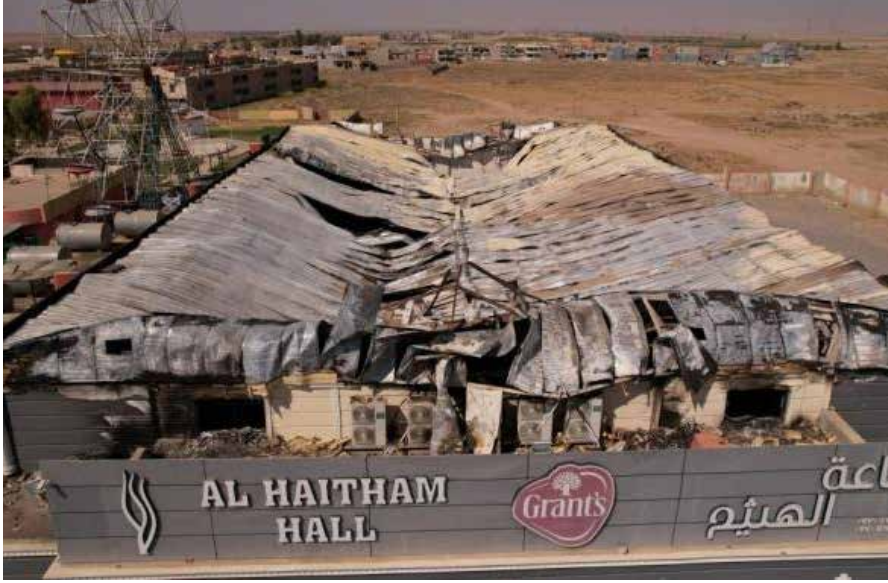
في هذه الأثناء، تتجه الأنظار إلى المدارس الكرفانية. وهي عبارة عن أبنية جاهزة منشأة من ألواح مادة «الساندويتش بانل»، القابلة للاشتعال بسرعة، والتي تسببت مرات كثيرة في حوادث أسفرت عن قتلى وجرحى، أبرزها حريق «مستشفى الحسين» في الناصرية.

وأثار مواطنون على مواقع التواصل الاجتماعي، مخاوف من إمكانية تكرار مأساة حريق الحمدانية مرة أخرى، مبدئين قلقهم من حصول حوادث مماثلة في المدارس الكرفانية، وذلك بالتزامن مع بدء العام الدراسي الجديد.

وتعليقاً على ذلك قال المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد، ان «مدارس الساندويتش بانل مؤقتة، وان الوزارة عملت على خفض اعدادها من خلال ترميم نحو ألفي مدرسة».

وأكد في تصريح صحفي أن «أعداد مدارس الساندويتش بانل في تنازل، ويعد هذا العام الأنشطة على مستوى الأبنية المدرسية. فكل مدرسة جديدة تقدم توجيهات مستمرة في ما يتعلق بالسلامة والأمان، خصوصاً مع قرب انطلاق العام الدراسي، كما ستكون هناك سلسلة من التوجيهات في هذا الجانب».

ولفت السيد إلى أن «الوزارة أعادت بداية العام الماضي النظر في ملف المدارس الأهلية، وأغلقت بعض المؤسسات المخالفة».



«قاعة الهيثم» في الحمدانية بعد احتراقها ومعها مئات الأبرياء

لا معالجات على أرض الواقع

في سياق متصل، قال الناشط في مجال حقوق الإنسان إبراهيم المرفجي، ان «مهام دوائر الدولة محصورة بالإحصاء، ولا معالجات على أرض الواقع، وهذا هو سبب تكرار الفواجح»، مبيّناً في حديث صحفي أنه «بعد كل حادث حريق أو انهيار مبنى أو غرق عبارة وسقوط مئات الضحايا، تجري الجهات المسؤولة عمليات جرد وإحصاء للمباني المخالفة وعددها بالآلاف، إلا أن أي خطوات عملية لم تُتخذ سواء لإخلاء تلك المباني أم لترميمها أو هدمها إذا كانت غير صالحة كلياً».

وأشار المرفجي إلى أن «هذا الإهمال يهدد حياة مئات الآلاف من العراقيين، وهو أمر يستوجب وضع ضوابط وشروط»، مشدداً على «أهمية أن يكون هناك حزم في التعامل مع هذا الملف»، وحمل الناشط الحكومة «مسؤولية هذا الملف الخطر».

«قاعة الهيثم» في الحمدانية «قطاع خاص وشيّدت من دون أن تعرض مخططاتها على الدفاع المدني ولم تلتزم بمتطلبات الوقاية والسلامة».

اللواء حسن الخرزجي معاون مدير عام الدفاع المدني للشؤون الفنية

وتابع قائلاً أن «فرق مديرية الدفاع المدني أجرت مسحاً على المكان، وأشّرت مخالفته إلى شروط الوقاية والسلامة الصناعية عبر إنشاء سقوف (ساندويتش بانل) سريعة الاشتعال وغير مقاومة للحريق».

ولم يكشف الخرزجي عن أي إجراءات سوف تُتخذ مسجاً على المكان، وأشّرت مخالفته إلى شروط الوقاية والسلامة الصناعية عبر إنشاء سقوف (ساندويتش بانل) سريعة الاشتعال وغير مقاومة للحريق».

وعن «قاعة الهيثم» للمناسبات التي شهدت فاجعة الحمدانية الأبرياء الماضي، أوضح الخرزجي أن «القاعة قطاع خاص وشيّدت من دون أن تعرض مخططاتها على الدفاع المدني ولم تلتزم بمتطلبات الوقاية والسلامة».

متابعة - طريق الشعب

رصدت مديرية الدفاع المدني 7 آلاف مشروع مخالف لشروط السلامة في عموم العراق، من بينها قاعات مناسبات وفنادق ومطاعم ومشاريع خاصة، وذلك في مؤشر خطير إلى احتمال تكرار مآسي الحرائق والانهيارات التي تهدد أرواح العراقيين، وسط دعوات إلى اتخاذ إجراءات قانونية إزاء المباني المخالفة ومحاسبة أصحابها.

يأتي ذلك بعد إعلان المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي عن الشروع في عمليات كشف على المباني العامة التي تشهد إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين، مثل الفنادق والمطاعم والمدارس والمقاهي، بهدف منع تكرار مأساة حريق قاعة الحمدانية في محافظة نينوى، التي تسببت في مقتل وإصابة مئات المواطنين.

تغريم أصحاب 4 آلاف مشروع

أفاد في تصريح لوكالة الأنباء العراقية الرسمية، مساء الخميس الماضي، بأن «أربعة آلاف مشروع من بين المشاريع المخالفة البالغ عددها سبعة آلاف، عُزِم أصحابها، في حين لم يراجع أصحاب المشاريع الثلاثة آلاف المتبقية الجهات المسؤولة».

وأضاف قائلاً أن «كشفتين يُنفَّذان سنوياً على مشاريع القطاع الخاص. في الكشف الأول يُنذَر صاحب المشروع المخالف، وبعد الكشف الثاني يُحال إلى جلسة الفصل في محكمة الدفاع المدني، ثم إلى محكمة الجناح في حال لم يراجع أو امتنع عن معالجة المخالفة»، مبيّناً أن «الحدود القانونية تتمثل فقط في إغلاق المشروع لمدة 15 يوماً».

وعن «قاعة الهيثم» للمناسبات التي شهدت فاجعة الحمدانية الأبرياء الماضي، أوضح الخرزجي أن «القاعة قطاع خاص وشيّدت من دون أن تعرض مخططاتها على الدفاع المدني ولم تلتزم بمتطلبات الوقاية والسلامة».

قلق في بغداد على مصير الأشجار



متابعة - طريق الشعب

أعرب مواطنون ببغداد عن مخاوفهم من أن تقضي أعمال توسعة شارع أبو نؤاس على أشجار معمرة مطلة على هذا الكورنيش الذي يعد رئة للعاصمة ومتنفساً للعائلات. فيما طمأنت أمانة العاصمة المواطنين، وقالت ان خطة التوسعة لن تطل الأشجار.

ويقول مواطنون في أحاديث صحفية، انهم يخشون من أن يكون مخطط توسعة شارع أبو نؤاس مشابهاً للخطة التي يجري تنفيذها في شارع الكرادة داخل «حيث تم قطع الأشجار المعمرة، وإزالتها من على الأرصفة بعد ضمها إلى مسار الشارع».

وصرح عضو مرصد «العراق الأخضر» المتخصص في شؤون البيئة عمر عبد اللطيف، ان «عملية قطع الأشجار التي تقوم بها دوائر أمانة بغداد والشركات التي تعمل على توسعة بعض شوارع العاصمة، تعتبر جريمة بحق النباتات ويحق مدينة بغداد التي أصبحت كونكريتية».

ويبيّن في حديث صحفي أن «مشكلة بغداد تكمن في قلة الغطاء النباتي، بينما المدينة تحتاج إلى غطاء نباتي وحزام

أخضر للتخفيف من آثار العواصف الترابية وتقليل نسبة تلوث الهواء»، مشيراً إلى ان «وزارة البيئة مطالبة باتخاذ إجراءات رادعة بحق كل من يقطع شجرة. على أن تكون هناك عقوبات تصل إلى الغرامة المالية أو السجن».

ولفت عبد اللطيف إلى أن «بغداد أصبحت عبارة عن أبنية عالية ومجمعات سكنية .. العاصمة بدأت تختنق وتحذو حذو مدن مثل العاصمة المصرية القاهرة والعاصمة الهندية دلهي وغيرها من المدن التي تعتبر الأعلى تلوثاً في العالم».

من جانبه، ذكر المتحدث باسم أمانة بغداد محمد الربيعي، ان «خطة تطوير أبو نؤاس لا تتضمن أي إزالة للأشجار المعمرة، ونحن نطمئن المواطن البغدادي

إلى أن الأشجار ستبقى»، مضيفاً في حديث صحفي أنه «خلال العمل كانت هناك بعض الأشجار الذاوية من الجذور تعترض أعمال التطوير، فقامت الدوائر المتخصصة بإزالتها وزراعة عشرات الأشجار بدلاً عنها».

وتابع قوله أن «المشاريع التطويرية في بغداد، إذا اعترضت طريقها أشجار معمرة، فأمن العاصمة وجّه المسؤولين في الدوائر البلدية بوضع خطط بديلة لتلك المشاريع تجنباً لإزالة الأشجار. أما إذا تمت إزالة أشجار بسبب مشاريع طرق، فستتم زراعة أخرى كبيرة بدلاً عنها، أو يجري تغيير التحويلات إلى أماكن أخرى حتى لا تزال الأشجار، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على شارع أبو نؤاس».

أهالي أبو دشير منزحجون:

وقوف المركبات يشل حركة السير

متابعة - طريق الشعب

أعمال توسعة الشارع، لكن البعض من أصحاب المحال التجارية يركنون مركباتهم أمام محالهم، ما يعيق حركة السير، مشيراً إلى ان «أعمال التوسعة نفذت من أجل انسيابية سير المركبات والحد من الاختناقات المرورية، ولا بد من محاسبة السائقين الذين لا يلتزمون بالقانون، وإرغامهم بركن مركباتهم في الأماكن المخصصة للوقوف».

أما المواطن حسن الهاشمي، فيطالب أصحاب المحال والمتبضعين بركن مركباتهم في أماكن أخرى مخصصة لوقوف المركبات، موضحاً أنه «يجب أن نلتزم نحن سكان المنطقة جميعاً، بالقواعد المرورية والقوانين العامة، وان نحافظ على الوجه الحضاري لمنطقتنا».

«نقص الكلور»

ينشر الكوليرا في الناصرية

متابعة - طريق الشعب

مرض خطير في مناطق شمالي مدينة الناصرية. ووفقاً للمصدر الذي حجبت وكالة الأنباء اسمه، فإن «مرض الكوليرا انتشر في تلك المناطق، وتم تسجيل أكثر من 30 إصابة حتى الآن».

على الرغم من انتهاء أعمال تأهيله وتوسعته، لا يزال شارع السوق الرئيس في منطقة أبو دشير جنوبي بغداد، مزدحماً بسبب الوقوف الخاطئ للمركبات، الأمر الذي أزعج المواطنين، ودفعهم للمطالبة باتخاذ إجراءات رادعة بحق المخالفين من أصحاب المركبات. وقبل أكثر من شهر أنهت أمانة بغداد أعمال تأهيل وتوسعة الشارع، والتي تضمنت إضافة 5 أمتار إلى عرضه لتسهيل حركة مرور المركبات.

المواطن أبو علاء، وهو من سكان المنطقة، يقول في حديث صحفي أنه «فرحنا بانتهاج

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، عائلة صادق آل أبين الجميلي في مدينة الزبيدية، وذلك ببغدادها ثمانية من أفرادها إثر حادث مؤسف.

الذكر الطيب للراجلين والصبر والسلوان لعائلتهم وذويهم.

تلوث نهر ديالى يقتل 40 ألف دونم

متابعة - طريق الشعب

أفاد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في ديالى، بأن مياه نهر ديالى ملوثة بالكامل وغير صالحة للزراعة. وقال رئيس الاتحاد رعد مغامس في حديث صحفي، أن «مياه النهر ملوثة بنسبة خطيرة للغاية، وان النهر تحول إلى ممر للمياه الآسنة ومياه المجازل الزراعية»، مؤكداً ان «أغلب البساتين التي تم سقيها من النهر اصابتها الهلاك». وأضاف قائلاً أن «قلة الاطلاقات المائية من ناظم الصدور صوب نهر ديالى ساهمت في زيادة نسب تلوث مياه النهر بمعدلات غير مسبوقة»، مشدداً على «أهمية أن ينتبه المزارعون إلى عدم سقي البساتين من النهر، والاعتماد على بدائل أخرى ومنها الآبار، وعدم استخدام مياه النهر لأي غرض آخر، مثل الاستخدامات المنزلية». ولفت مغامس إلى ان «أكثر من 40 ألف دونم من شهر بساتين ديالى متضررة بشكل مباشر من ارتفاع معدلات تلوث مياه نهر ديالى، باعتباره شريان الحياة لها»، داعياً إلى «زيادة الاطلاقات المائية في النهر».

| |
|--|
| وزارة الداخلية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة مديرية الشؤون الإدارية والمالية قسم قوة الحماية/ ق |
| اعلان الى المنتسب الهارب (المفوض/ عماد مهدي خزن الموسوي) عنوان السكن/ محافظة بغداد/ مدينة الصدر/ محلة 019 زقاق 36 دار 34 |
| ما انك متهم بارتكاب جريمة الهروب الرسمي وفق احكام المادة (5) من قانون عقوبات قوى الامن الداخلي رقم 14 لسنة 2008 ليتسنى لنا اشعار محكمة قوى الامن الداخلي وإنجاز المجلس التحقيقي المشكل بحقك. |
| العقيد/ مثنى محسن جبر رئيس المجلس التحقيقي |

| |
|---|
| مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة |
| اعلان قدم المواطن (محمد علي حسن) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الركيياوي) بدلاً من (الدليمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (10) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. |
| اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام / وكالة |

| |
|--|
| مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة |
| اعلان قدم المواطن (محمود حسن عنيفص) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الركيياوي) بدلاً من (الدليمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (10) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. |
| اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام / وكالة |

| |
|---|
| مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة |
| اعلان قدم المواطن (خالد حسن عنيفص) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الركيياوي) بدلاً من (الدليمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (10) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل. |
| اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام / وكالة |

| |
|---|
| فقدان وصولات فقدت الوصولات الصادرة من كلية الاسراء الجامعة/ بإسم الطالبة (رقية ناصر سهر عناد) والمرقمة ادناه: رقم الوصولات: ٢٥٧٤٤٤ بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٤ مبلغ ٩٨٠,٠٠٠ دينار. ٢٤٤٦٧٨ بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١١ مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دينار. ٢٧١٣٠٨ بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٠ مبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ دينار. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار. |
|---|

| |
|--|
| فقدان وصل فقد الوصل الصادر من بلدية الزبيدية رقم الوصل ١٠١٠٤٣ التاريخ ٢٠٢٢/٤/١٤ بإسم (عادل حمود دعيج) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار. |
| فقدان وصل فقد الوصل الصادر من بلدية الزبيدية رقم الوصل ٧٢٠٠٨ التاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٠ بإسم (علي نعمه حمود) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار. |

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يجتمعون في كيف

موسكو: الغرب سيعتدب من تقديم الدعم

متابعة - طريق الشعب

كولونا في الاجتماع رسالة إلى موسكو تعكس عزم التكتل على الوقوف إلى جانب أوكرانيا.

وقالت للحافيين في كيف: "إنه تعبير عن دعمنا الراسخ والدائم لأوكرانيا، إلى أن تتمكن من الانتصار. إنها رسالة أيضا إلى روسيا بأن عليها عدم الاعتماد على احتمال إرهابنا".

استراتيجية للشأن

بدوره، أكد وزير الخارجية الهولندية هانكي برونز سلوت أنه "من المهم حقا بأن يجتمع هنا اليوم للتعبير عن تضامنا مع أوكرانيا".

ويأتي الاجتماع فيما تتزايد الخلافات بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حول مسألة دعم أوكرانيا وفيما تحقق كيف مكاسب محدودة في هجومها المضاد ضد القوات الروسية.

ودعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إلى وضع استراتيجية لحماية أوكرانيا من تبعات الضربات الروسية على شبكة الطاقة الأوكرانية في الأشهر المقبلة مع انخفاض درجات الحرارة.

وقالت: "أوكرانيا تحتاج إلى خطة حماية في الشتاء تشمل دفاعا جويًا ومولدات وتعزز إمدادات الطاقة". ولم يحضر وزراء خارجية المجر وبولندا ولاتفيا، القمة، وفق ما أفاد مسؤول في الحكومة الأوكرانية لوكالة فرانس برس شرط عدم كشف اسمه، موضحا أن ممثلي بولندا ولاتفيا تغيبا بسبب المرض.

وحض بايدن رئيس مجلس النواب كيفن ماكارتني الأحد على "الكف عن المناورات وأكد بأنه يتوقع قريبا بشأن تمويل أوكرانيا".

وقال بايدن في خطاب من البيت الأبيض "أريد طمأنة حلفائنا والشعب الأميركي والشعب الأوكراني أنه بإمكانكم الاعتماد على دعمنا. لن نتخلى عنكم".

بدورها، قللت أوكرانيا من أهمية الانتكاسة، قائلة الأحد إنها تعمل "بشكل نشط مع شركائنا الأميركيين" لضمان الحصول على مساعدات جديدة.

تدمير مستودعات الوقود

على الأرض أفادت وزارة الدفاع الروسية، أمس، بأن "الجيش الروسي دمر مستودعات الوقود وأسلحة الطيران التابعة للقوات الجوية الأوكرانية في مقاطعة دنيبروبتروفسك".

وقالت الدفاع الروسية: "تم تدمير مستودعات الوقود والعتاد الجوي التابعة للقوات الجوية الأوكرانية في مطار دولغينسيفو في مقاطعة دنيبروبتروفسك".

وأضافت: "تم تدمير 45 طائرة دون طيار في مناطق عدة في جمهورية لوغانسك الشعبية، وجمهورية دونيتسك الشعبية، ومقاطعة زابورجيه وخرخوف".

موقف الكرملين

وأكد الكرملين، أمس، أن "تعرب الغرب من تقديم الدعم لأوكرانيا سيزداد في حين يسعى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إلى إثبات العكس من خلال اجتماعهم في كيف".

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن "التعرب من الدعم العبيث تماما لنظام كيف سيزداد في بلدان مختلفة، لا سيما في الولايات المتحدة".

وأكد أن "واشنطن ستواصل انخراطها في هذا النزاع بعد استبعاد المساعدات لكيف من الاتفاق حول الميزانية الفيدرالية الأميركية، على أن يشملها قانون منفصل".

ضحية الحسابات السياسية

وبعد أقل من أسبوع على زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى واشنطن من أجل مناقشتها تقديم المزيد من التمويل، ألغت تسوية تم التوصل إليها في الكونغرس في وقت متأخر، الأحد، أي تمويل جديد مخصص لأوكرانيا استجابة لمطالب جمهوريين متشددين.

ويؤكد بايدن وحزبه الديمقراطي، أن "الولايات المتحدة ملزمة بمساعدة أوكرانيا على مواجهة الحرب الروسية، محذرا من أن الإخفاق في ذلك يمكن أن يقوي شوكة زعماء استبداديين مثل الرئيس فلاديمير بوتين في المستقبل".

سولفاكيا.. الحزب المعارض لدعم كيف

يفوز في الانتخابات البرلمانية

بريتيسلاف. وكالات

الأغلبية.

ويُنظر إلى حزب "هلاس-إس دي" اليساري، الذي ظهر عام 2020 عندما انسحب عدد من نواب "سمير" من حزب فيتسو، كشريك محتمل إذ يتوقع بأن يحصل على 27 مقعدا.

ويتولى قيادة "هلاس" بيتر بلغريني الذي تولى رئاسة وزراء سلوفاكيا عام 2018 بعدما اضطر فيتسو للتخلي في ظل احتجاجات خرجت في أنحاء البلاد بعد مقتل الصحفي يان كوتشياك وخيبيته.

وتتوافق آراء فيتسو المؤيدة لروسيا مع المزاج العام في المجتمع السلوفاكي الذي طالما كان يميل نسبيا إلى روسيا. وساعدت في إذكاء هذه المشاعر الروايات المؤيدة لروسيا على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتعاني سلوفاكيا من أكبر عجز في الموازنة بمنطقة اليورو بنحو 7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

وقال محللون ودبلوماسيون أيضا، إن البلاد في حاجة ماسة إلى تمويل التحديث والتعافي من الاتحاد الأوروبي. وبالتالي، فإن أي حكومة ستفكر جيدا قبل الدخول في صراع مع بروكسل حول قضايا مثل سيادة القانون.

وقال وزير خارجية أوكرانيا دميترو كوليبا، أمس الاثنين، إن بلاده "تحتّم خيار الشعب السلوفاكي" بعد فوز الحزب الشعبي المعارض لتقديم مساعدات لكيف، في الانتخابات التشريعية، لكنه أكد أن من السابق لأوانه التكهن بعواقب ذلك على بلاده.

فاز حزب سولفاكي معارض يبريد وقف المساعدات العسكرية لأوكرانيا وينتقد الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، في انتخابات سلوفاكيا، وفق ما أظهرت نتائج رسمية أول من أمس الأحد.

وبعد فرز كل الأصوات تقريبا، حصل حزب "اتجاه الديمقراطية الاجتماعية" المعارض (سمير-إس دي) بقيادة رئيس الوزراء السابق روبرت فيتسو على 23.3 بالمئة متغلبا على حزب سولفاكيا التقدمية الوسطي الذي حصل على 17 بالمئة.

وتعهد فيتسو، البالغ من العمر 59 عاما، بأن سلوفاكيا لن ترسل "قطعة ذخيرة واحدة" إلى أوكرانيا ودعا إلى تحسين العلاقات مع روسيا.

وجاء في مقال نشرته صحيفة "ديلي إكسبرس" في وقت سابق أن "فيتسو قد وعد برفع العقوبات عن روسيا، ووضع حد لتوريد المساعدات العسكرية من سلوفاكيا إلى أوكرانيا، وعدم السماح حتى لكيف بالانضمام إلى الناتو". وفقا لفرانس برس.

ويتوقع محللون بأن تحدث حكومة برئاسة فيتسو تغييرا جذريا في سياسة سلوفاكيا الخارجية لتصبح أشبه بهنغاريا في عهد رئيس وزرائها فيكتور أوربان. ويرجح بأن يسيطر حزب "سمير" على 42 من مقاعد البرلمان البالغ عددها 150 وبالتالي سيحتج إلى شركاء في الائتلاف لنيل

حريق كبير يلتهم مديرية أمن الإسماعيلية

منظمات حقوقية: السلطات المصرية

ترتكب جرائم ضد الإنسانية

القاهرة - وكالات

مدى التزام مصر باتفاقية مناهضة التعذيب التي انضمت إليها. وتنفى القاهرة بانتظام ممارسة التعذيب في السجون.

وتحدثت المنظمات غير الحكومية عن ممارسات مثل "الضرب واستخدام الشحنات الكهربائية والعنف الجنسي والحرمان من الرعاية الصحية والزيارات العائلية".

في شأن آخر، أصيب ما لا يقل عن 38 شخصا في حريق ضخم شب بمدينة أمن الإسماعيلية شمال شرقي العاصمة المصرية القاهرة، صباح أمس الاثنين.

وأكد المتحدث باسم الوزارة أنه جرى نقل 26 مصابا إلى المجمع الطبي بالإسماعيلية منها 24 حالة اختناق وحالتا حروق.

وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، أظهرت مقاطع فيديو مبنى مديرية الأمن وقد أتت عليه النيران. وأفادت مصادر في الدفاع المدني بأن النيران تسببت في انهيار أجزاء من المبنى.

أكدت ست منظمات حقوقية دولية ومصرية، أمس، إن السلطات المصرية تمارس أنواعا من التعذيب تمثل "جرمة ضد الإنسانية في حق السجناء".

وقدمت المنظمات تقريرا إلى الأمم المتحدة حول "الاستخدام المنهجي للتعذيب من قبل السلطات".

ودعت المنظمات الأمم المتحدة إلى البحث في "الاستخدام المنهجي للتعذيب في السجون المصرية".

وكشفت تحالف المنظمات الست عن تقرير قدم إلى لجنة مناهضة التعذيب، التابعة للأمم المتحدة، حول "الاستخدام المنهجي للتعذيب من قبل السلطات"، وهو ما يشكل جريمة ضد الإنسانية في القانون الدولي.

ومن المقرر أن تبحث لجنة مناهضة التعذيب في 14 و15 تشرين الثاني المقبل

كوريا الشمالية: وكالة الطاقة

الذرية «بوق مأجور»

بيونغ يانغ - وكالات

انتقدت وزارة صناعة الطاقة النووية في كوريا الشمالية، أمس الاثنين، الوكالة الدولية للطاقة الذرية بسبب "طبخها"، على حد وصفها، لاستصدار قرار حديث بشأن برنامج بيونغ يانغ النووي.

جاء ذلك رد على الوثيقة التي أصدرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الجمعة الماضية، والتي تؤكد فيها على ضرورة قيام كوريا الشمالية بتعليق برنامجها للأسلحة النووية، كما تحث بيونغ يانغ على الأخذ في الاعتبار القرارات التسعة، التي أصدرها مجلس الأمن، والتي تدين بشدة تصرفاتها النووية والصاروخية باليستية.

ووصفت الوزارة الكورية الشمالية قرار الوكالة بأنه "مؤامرة دبرتها أمريكا وحلفاؤها"، مشددة على أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا تتمتع بالسلطة القضائية في كوريا الشمالية، منذ انسحابها من المنظمة، في عام 1994، وأكدت أن وضع كوريا الشمالية كدولة تمتلك أسلحة نووية أصبح بالفعل لا رجعة فيه".

وقال لوكالة الأنباء الكورية الشمالية. وأشار متحدث باسم الوزارة الكورية الشمالية، إلى أن "مثل هذه المهزلة التي تقوم بها القوى المعادية، هي كشف عن نواياها الشريرة للتغطية على أعمالها الإجرامية، المتمثلة في التهديد الخطير للنظام الدولي لمنع الانتشار النووي، وتبرير سياستها العدائية تجاه كوريا الشمالية".

وأوضح المتحدث أنه "طالما أن الأسلحة النووية الاستبدادية لأمريكا وقوى العدوان الإمبريالي موجودة على هذه الأرض، فإن وضع كوريا الشمالية كدولة تمتلك أسلحة نووية سيبقى دون تغيير، ولن تتسامح بيونغ يانغ أبدا مع أعمال القوى المعادية التي تنتهك سيادتها".

الأرجنتين.. الاقتصاد يهيم

على مناظرة مرشحي الرئاسة

بيونس آيرس - وكالات

هيمنت قضايا الاقتصاد والتضخم والديون المستحقة لصندوق النقد الدولي، على أول مناظرة بين مرشحي الانتخابات الرئاسية المقررة في 22 تشرين الأول الحالي في الأرجنتين، والتي اتسمت أيضا بمناقشات حادة حول سجل الدكتاتورية.

وتعرض للانتقاد بشكل خاص مرشح الكتلة الحكومية (يسار الوسط)، سيرخيو ماسا، وهو وزير الاقتصاد الذي بلغ معدل التضخم في عهده 124 في المائة خلال عام واحد، من منافسيه الرئيسيين، الخبير الاقتصادي الليبرالي المتطرف خافيير ميلي الذي ينصب الطبقة السياسية العدا، ومرشحة ائتلاف يمين الوسط المعارض باتريسيا بولريتش، الوزيرة السابقة خلال ولاية الرئيس الليبرالي ماوريسيو ماکري (2019-2015).

وأظهرت غالبية استطلاعات الرأي التي جرت خلال الشهر الماضي نتائج متقاربة في توقعات المنافسة بين ميلي وماسا في الجولة الثانية المقررة في تشرين الثاني.

وقالت بولريتش "إن ماسا هو بالفعل رئيس بحكم الأمر الواقع، لكن إدارته كارثية"، والرئاسة في عهد نيسور ثم كريستينا تركت "الأرجنتين مدمرة وفي حالة من الفوضى.

ولهذا السبب نحتاج إلى التغيير". لكن ميلي رد عليهم بأن وصفهما بأنهما "قادمان من المريخ، كما لو أن لا علاقة لهما بالانهيار الذي نشهده منذ 40 عاماً ... الأرجنتين تراجع وإذنا وصلنا على هذا النحو سنكون بعد 50 عاماً أكبر حي فقير في العالم".

قبيل الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول الحالي

هل ستكسر هيمنة اليمين القومي المحافظ في بولونيا؟

رشيد غويلب

منذ نهاية السلطة الاشتراكية في بولونيا، في عام 1989، لم ينجح اليسار البولوني في بلورة بديل مؤثر، رغم محاولاته العديدة، ونضالاته المتنوعة، وهذا الأمر حصر التنافس الانتخابي في البلاد بين يمين قومي محافظ، من الصعب وضع حدود فاصلة بينه وبين اليمين المتطرف الصاعد، واليمين الليبرالي، الذي طرح نفسه بديلا عن سلطة الاشتراكية السابقة. ولا تزال هذه المعادلة تحكم توازن القوى السياسية في البلاد صعودا وهبوطا، وهذا ما تؤشره المعطيات قبيل الانتخابات البرلمانية المقبلة.

استقطاب حاد

من المفترض ان تجري الانتخابات البرلمانية العامة في بولونيا في 15 تشرين الأول الجاري. ويأتي ذلك في ظل تزايد دور البلاد في السياسة الخارجية، نتيجة للغزو الروسي لأوكرانيا، واستمرار الحرب الدائرة هناك، ونتيجة الانتخابات تأثير كبير على انتخابات البرلمان الأوروبي التي ستجري في حزيران 2024، إذا احتفظ حزب "العدالة والفرقان" القومي المحافظ بالسلطة، لأن ذلك سيشجع له طرح رؤيته على يوميات السباق الانتخابي في جميع أنحاء أوروبا.

تشير استطلاعات الرأي حتى الآن، الى تقارب بين المعسكر الحكومي، ومعسكر المعارضة، مما يزيد مخاوف الحزب



نصف مليون مواطن يشاركون في مسيرة من اجل الديمقراطية وارسو 4 حزيران 2023

الرئيسي لهذه اللجنة هو تشويه سمعة زعيم أكبر تجمع معارض "المصصة المدنية"، ورئيس الوزراء البولوني الأسبق، دونالد تاسك، الذي كان رئيس للوزراء في سنوات 2007 - 2014 ويقود المعارضة الآن. وتتمتع اللجنة أيضا بسلطة استبعاد الأشخاص من المناصب العامة. وفي معظم وسائل الإعلام المستقلة.

من جانب آخر، ينظر العديد من الاعلاميين الى نية الحزب الحاكم، إجراء استفتاء بشأن سياسة اللجوء، تزامنا مع

اجراء الانتخابات، على أنه محاولة للفضز بالانتخابات، مرة أخرى على حساب الباحتين عن الامن جراء الصعوبات الكارثية التي تمر بها بلدانهم.

التغيير يتطلب نجادا انتخابيا يساريا

القوى الليبرالية المعارضة لا تستطيع تحقيق التغيير دون دعم قوى اليسار لها، فان تحقيق نجاح انتخابي يساري ضروري جدا لتحقيق التغيير المرجو. وقوى اليسار التي تمتلك إمكانية النجاح في التأثير في المعادلة الانتخابية تتوزع اليوم بين: تحالف "اليسار الجديد" الديمقراطي الاجتماعي وحزب "معا" الذي يقف على يساره.

واستطلاعات الرأي تعطي هذين الحزبين قرابة 10 في المائة. لكن حدة الاستقطاب بين معسكري الحكومة والمعارضة، ستؤدي الى تركيز الأصوات على أكبر الأحزاب في كلا المعسكرين، ما يحمل في ثنيها خطر تهميش قوى اليسار.

الربط بين حقوق الإنسان والحقوق الاجتماعية

تدعم المعارضة الليبرالية بقوة حقوق النساء والمهاجرين وخيارات الافراد الشخصية، ولكن يبقى المحك بالنسبة لها، توفير مصداقية بشأن المشاكل الاجتماعية. لأن الأحزاب الليبرالية كانت مسؤولة، وفي سياق عمليات التحول التي عاشتها البلاد، بدرجات متفاوتة عن فرض

التخفيضات الاجتماعية. وقد وظف الحزب الحاكم هذه الحقيقة لكسب ناخبي اليسار، من خلال اقرار إعانة الطفل والتراجع عن رفع سن التقاعد. وعليه فإن العامل الحاسم هو نجاح قوى اليسار في طرح المشاكل الاجتماعية في مركز الحملة الانتخابية، كالخصخصة ونقص تمويل الخدمات العامة، والوضع الكارثي في سوق الإسكان والأجور المنخفضة.

تقوية مواقع اليمين الأكثر تطرفا

وفي استطلاعات الرأي الأخيرة، حقق حزب "الكونفدرالية" اليميني المتطرف مكاسب كبيرة، وحصل، حتى 20 تموز الفائت، على 17 في المائة، وهي أفضل نتائجه حتى الآن ويعود ذلك إلى مطالبتهم بتخفيض الضرائب ورفضهم الصريح لـ "الصواب السياسي الغربي". بالإضافة الى كونهم الحزب الوحيد في البرلمان، الذي تحفظ بشأن الدعم السياسي والعسكري الذي تقدمه بولونيا لأوكرانيا وسياسة "الباب المفتوح" للاجئين الأوكرانيين. ويعتقد الكثيرون أن "الكونفدرالية" قادر على توفير أغلبية برلمانية لاستمرار سلطة الحزب الحاكم، أي أن خطر سيادة سياسة يمينية أكثر تطرفا من سابقتها قائم.. ومع ذلك، فمن الممكن أيضا أن يرفض حزب "الكونفدرالية" المشاركة في الحكومة، طمعا في توظيف الفوضى المتوقعة في الحصول على وزن سياسي أكبر.

شعبنا لا تخيفه الهراوات ولا تهزمه الاغتيالات

الطائفين والفاشليين وضعاف النفوس. لقد أصيب النظام السياسي الحالي بالشلل الكامل، فليس له القدرة على بناء دولة القانون والمؤسسات، ولا دولة تجاري الدول الأخرى المستقرة، بل تحول إلى عبء ثقيل على العراق والعراقيين، وأصبحت أحزاب السلطة والنفوذ التي تناوبت على حكم العراق غارقة في ملفات فسادها ولا تستطيع الخروج من المستنقع التي وقعت فيه.

أن الانصار الشيوعيين، الذين وقفوا الى جانب انتفاضة شعبهم، وكانوا جزءا من الاحتجاجات في وسط الساحات، ساهموا بكثير من فعاليات التعبئة الجماهيرية، وقدموا ما هو ممكن من الدعم والمساندة للمتفضين، فهم اليوم، وفي ذكرها الرابعة، يحذرون من غضب الشعب الذي اذا ما انفجر فسيجعل الطغاة تضيق بهم الارض.

رابطة الانصار الشيوعيين العراقيين
أربيل / 1 / 10 / 2023

تمر علينا اليوم الذكرى الرابعة لانتفاضة تشرين الباسلة، التي اندلعت في الاول من اكتوبر من عام ٢٠١٩ وتجددت مرة أخرى في الخامس والعشرين منه، حيث عكست صورة فريدة من صور التلاحم والتحدى والاصرار الذي لم يشهد له العراق مثيلا في تاريخه الحديث.

في الاول من اكتوبر، انفجر غضب شعبنا، فخرج الى الشوارع والساحات من اجل الدفاع عن حريته وكرامة عيشه، معبرا عن رفضه الكامل للسياسات التي إتبعها حكومات نظام المحاصصة والفساد منذ ٢٠٠٣ وإلى الآن، والتي تسببت في إفقار الشعب وتجويعه وسرقة موارده وثرواته.

وبالرغم من العنف المفرط الذي مارسه القوى الأمنية والعصابات المسلحة، والذي راح ضحيته المئات من الشهداء والالاف من الجرحى، إلا أن شعبنا لا تخيفه الهراوات ولا تهزمه الاغتيالات، فأبدي اصرارا لا نظير له، وتحديا لم تألفه من قبل، متمسكا بشعاره (نريد وطن)، ومطالبيا باسقاط نظام (المحاصصة) الذي تحول الى وسيلة لاثراء حفنة من

بيان المكتب السياسي لحزب التيار الاجتماعي الديمقراطي في ذكرى انطلاق انتفاضة تشرين الخالدة

الشعب العراقي ونضاله نحو الاصلاح الشامل لتحقيق الاهداف التي ضحى من اجلها الشهداء الابرار .

نستثمر هذه الفرصة لتوجيه التحية لجميع الرجال والنساء الشجعان الذين شاركوا في الانتفاضة وواجهوا التحديات بشجاعة. نحن على يقين بأن إرادة الشعب لن تهزم ، وسنستمر في النضال من أجل بناء مستقبل يستحقه العراق وشعبه العظيم.

مطالب الحكومة والمجتمع الدولي بالاستماع إلى والتغيير. نؤكد التزامنا بمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وبناء مستقبل مشرق ومزدهر للعراق وأجياله المقبلة.

نعاهد شهداء الانتفاضة الأبرار بأن نحقق أحلامهم وطموحاتهم للحرية والعدالة والرخاء.

المكتب السياسي
حزب التيار الاجتماعي الديمقراطي
2023/10/1

مسار يوشك بالاجهاز الكامل على وحدة البلد ومستقبله ، لقد عبر العراقيون في انتفاضتهم المجيدة عن رفضهم بالاستمرار بالطريقة السائدة ورغبتهم المؤكدة في تجاوز هذه الاوضاع نحو انجاز التغيير المرغى .

لقد استطاعت الانتفاضة ان تفرض شروطها بإجراء انتخابات مبكرة واسقاط الحكومة واصدار قانون للانتخابات جديد وتغيير المفوضية ولقد عبرت الجماهير المنتفضة عن رغبتها بتغيير نهج النظام الطائفي والمحاصصة المقيت وتعزيز

النظام الديمقراطي واقامة العدل والمساواة في الفرص غير ان السلطة الغاشمة مدعومة بالقوى الطائفية مارست القتل والتنكيل بالمتظاهرين مما ادى الى استشهاد المئات منهم وسقوط الالف الجرحى وسجن وتعذيب المئات فيما تم مطاردة وتشريد الناشطين حتى الوقت الحاضر ، لقد تعهدت الحكومات بكشف المتورطين بالقتل ومحاسبتهم وفق القانون واصبحت هذه من

المطالب الشعبية التي تواجه المراوغه في التنفيذ . ان شعلة الانتفاضة لن تخدم وستظل مطالب

سجل تاريخ العراق في شهر تشرين الأول من عام ٢٠١٩ نقطة تحول مهمة في مسيرته، حيث شهدت البلاد انتفاضة شعبية غير مسبوقه رغم التحديات الكبيرة التي تواجه الشعب العراقي .

لقد خرج مئات الالاف من ابناء شعبنا ومن مختلف الطبقات الاجتماعية والسياسية رافعين شعار الحرية والكرامة مطالبين بالعدالة الاجتماعية واستعادة الوطن بكل ما يعزز مشاعر الوحدة والتضامن والعراق التي عرف بها العراقيون عبر التاريخ .

عانى شعبنا من الفساد والعجز الحكومي مما ادى الى انعدام الخدمات الاساسية وتفشي البطالة خاصة في صفوف الشباب الذين يواجهون صعوبات كبيرة في ايجاد فرص عمل مستدامة تؤمن لهم كرامة العيش . وبدلاً من ان تستعيد بلادنا عافيتها بعد القضاء على داعش واجه المجتمع من جديد شرهة احزاب السلطة في الاستيلاء على مقدرات الشعب واصبحت البلاد مسرحاً للمليشيات والعصابات العائنة بعبارة الناس فيما تحولت العملية السياسية الى

صور من العراق في الاول من تشرين الاول 2023.. يوم الذكرى الرابعة لانتفاضة تشرين المجيدة



البصرة



بغداد



الديوانية



الناصرية



ميسان



واسط



بغداد



النجف



بابل



بغداد

الشيوعيون يجوبون بغداد للتعريف بـ «تحالف قيم المدني»

بغداد. طريق الشعب

دشن الشيوعيون في بغداد خلال الأيام الماضية جولات ميدانية، شملت أغلب مناطق العاصمة للتعريف بالمواطنين بـ «تحالف قيم المدني» ومشروع الانتخابي وأهدافه.

شارع الرشيد والسوق العربي

وفي شارع الرشيد وسوق العربي وسط بغداد، نظم فريق من الشيوعيين جولة إعلامية راجلة لتوزيع نسخ من جريدة «طريق الشعب» على أصحاب المحال التجارية والمارة.

وشهدت الجولة التي رافقتها عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيقة بشرى جعفر أبو العيس، مناقشات ودية مع عدد كبير من المواطنين، تناولت مواقف الحزب الشيوعي من القضايا السياسية والاقتصادية الراهنة وتفصيل عن «تحالف قيم المدني» الذي أعلن عن نفسه مؤخراً في مؤتمر إعلامي.

ولم يخف بعض المواطنين مخاوفهم من محاولات القوى المتنفذة التلاعب بنتائج الانتخابات، لكنهم أكدوا في الوقت ذاته عدم التفريط بأصواتهم واستعدادهم لدعم القوى السياسية التي تريد التغيير الحقيقي لأوضاع البلاد، بعيداً عن المحاصصة والفساد.

شارع المتنبي

وفي شارع المتنبي، نظم الشيوعيون طاولة إعلامية لتوزيع جريدة «طريق الشعب» وبعض المطبوعات الورقية التي تتحدث عن مواقف الحزب الشيوعي العراقي.

وأدار الطاولة فريق من اللجنة المحلية للمثقفين في الحزب وبمشاركة الرفيقة أبو العيس.

ودار الكثير من الحوارات بين الرفاق والمواطنين في الشارع بشأن الأوضاع السياسية والاجتماعية الراهنة، وأهمية التغيير وآليات تحقيق هذه الخطوة.

وجرى التعريف بـ «تحالف قيم المدني» ومشروع الوطني الذي يسعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية ومواجهة مظاهر التخلف والفساد والفشل في إدارة مؤسسات الدولة، وبالخصوص على صعيد مجالس المحافظات التي ستقام انتخاباتها قريباً.

الأعظمية

من جانبهم، نظم فريق من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة جولة إعلامية داخل منطقة الأعظمية لتوزيع جريدة «طريق الشعب» على



شارع الرشيد والسوق العربي



الأعظمية



الحسينية



الدورة



المتنبي

وأشاد الحاضرون بأهداف الحزب الشيوعي العراقي ومواقفه الوطنية، لافتين إلى أن تجارب التصويت في الانتخابات السابقة وفقاً لمظاهر الطائفية والفئوية الضيقة أنتجت كل هذه الأزمات التي تعيشها البلاد، كما دعو إلى تنظيم جلسات أوسع في الأيام القادمة من أجل التعريف بـ «تحالف قيم المدني» وقواه وبرنامجه بشكل تفصيلي.

المقبلة. وتلقى أعضاء الفريق الجوال كلمات إرشادية من الأهالي بحق الحزب الشيوعي ومواقفه الوطنية ونزاهته.

الدورة

وفي منزل احد الأصدقاء في منطقة الدورة / حي الميكانيك، عقدت جلسة اجتماعية ومشاركة أبو العيس.

جولة ميدانية داخل المدينة، واجروا حوارات سياسية مع الأهالي بشأن كيفية الخلاص من نهج المحاصصة المقبت.

ومشاركة أبو العيس، جرى توزيع نسخ من جريدة «طريق الشعب» والحديث مع أصحاب المحال التجارية والمارة عن برنامج تحالف قيم المدني وقواه ورؤيته السياسية المتعلقة بانتخابات مجالس المحافظات

الاهالي والحوار معهم بشأن مواقف الحزب من الأوضاع السياسية الراهنة وأهمية انتخابات مجالس المحافظات المقبلة. وشارك في الجولة الرفيقة بشرى جعفر أبو العيس.

الحسينية

وفي قضاء الحسينية، شمال شرق بغداد، نظم الشيوعيون

لقاء مع طلبة ميسان وجولة إعلامية في المحافظة



ميسان. طريق الشعب

نظم فريق من الشيوعيين في محافظة ميسان جولة إعلامية راجلة في أكثر من منطقة للتعريف بتحالف قيم المدني وبرنامجه، بمشاركة سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان، الفريق علي السفيهر.

وجرى خلال الجولة توزيع نسخ من جريدة «طريق الشعب» في منطقة قطاع 30 وشارع المدارس ونعمة الريفي، فضلاً عن سوق قطاع 28.

كما وُزعت أعداد كبيرة من مطبوع ورقي يتضمن أسئلة للمواطنين بشأن الانتخابات وأريهم فيها. واستقبل الأهالي الفريق الجوال بمودة كبيرة، وأكدوا اعتزازهم بدور الحزب الشيوعي العراقي في نبذ الطائفية ومشروع الذي يسعى إلى مغادرة نهج المحاصصة والفساد. هذا والتقى سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي علي السفيهر بمجموعة من طلبة الجامعات للحوار بشأن انتخابات مجالس المحافظات ورؤية «تحالف قيم المدني» بشأنها.

في محافظة كربلاء جولة اعلامية لفريق من الشيوعيين

كربلاء. طريق الشعب

نظم فريق من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة كربلاء وبمشاركة الرفيقة كوثر كاظم ناصر، جولة اعلامية، تضمنت توزيع جريدة «طريق الشعب» وعدد من المطبوعات التي توضح مواقف الحزب بشأن الأوضاع السياسية، وأزمة ارتفاع سعر صرف الدولار والمعالجات الترقيعية الحكومية.

وجرت نقاشات مع المواطنين عن هذه الأزمات، والتأكيد على أن الاستمرار بنهج المحاصصة سيولد المزيد منها، دون إيجاد اي حلول مجدية.



ندوة بابلية تناقش مشروع «تحالف قيم المدني» وفشل المحاصصة

بابل. طريق الشعب



معالجة الاخفاق الحكومي والخروج من طائفة الفساد والاهمال الذي رافق المشاريع الحكومية بسبب ضعف الرقابة. وتبادل مع الحاضرين رؤاهم وتصوراتهم، والمشاكل التي تعاني منها المحافظة.

بحضور شخصيات تمتلك أدوار مميزة في الحراك المجتمعي والنقابي، ضيف كازينو ريماس نائب اللجنة المحلية للحزب في بابل وعضو «تحالف قيم المدني» بالمحافظة المهندس سلوان الآغا، للحديث عن رؤى التحالف تجاه انتخابات مجالس المحافظات القادمة.

وتحدث الآغا عن أهم المستجدات وكيفية الخلاص من الفساد والمحاصصة الطائفية، مستعرضاً برنامج التحالف ورؤيته السياسية. ودعا المواطنين للمشاركة في الانتخابات القادمة، مشيراً إلى المشاكل التي تعاني منها المحافظة ورؤية التحالف في

الكوت

التعريف بـ «تحالف قيم المدني» في ساحة العامل وسوق الشيشان

الكوت. طريق الشعب

المباشر مع المواطنين في شارع المدينة الرئيسي المؤدي الى ساحة العامل، وكذلك في سوق الشيشان الشعبي وسط المدينة. واجرى الرفاق خلال جولتهم العديد من اللقاءات المباشرة مع المواطنين وأجابوا بشكل ضافي على استفساراتهم وأستلثهم.

ندوة في بابل تناقش أهمية انتخابات مجالس المحافظات

بابل. طريق الشعب



منها ناحية الامام وضعف الخدمات المقدمة للمواطنين وكيفية تحويل الانتخابات القادمة الى فرصة لتوفير الخدمات من خلال اختيار الاشخاص ذات الكفاءة والنزاهة.

نظمت أساسية ناحية الإمام للحزب الشيوعي العراقي، ندوة نقاشية شارك فيها عدد من المواطنين في منزل الرفيق الشيخ رزاق الربيعي. وأدار الندوة الرفيقان بهجت الجنابي عضو اللجنة المركزية، سكرتير اللجنة المحلية للحزب في بابل.

وتناول الحديث أهمية المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، من أجل اختيار البديل المناسب لتغيير واقع المحافظة وسوء الخدمات فيها.

وجرى التأكيد على أن الانتخابات تشكل رافعة أساسية للتغيير، وأن الحزب الشيوعي العراقي سيشارك فيها من خلال «تحالف قيم المدني» الذي وضع برنامجاً متكاملاً للمرحلة المقبلة في هذه الانتخابات.

إنتاج وتصنيع وتسويق التمور في العراق

عبد الكريم عبد الله بلال *



أشتهر العراق بزراعة النخيل منذ القدم، وقد اظهرت المخطوطات التاريخية انه تم زراعته قبل ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد في مدينة أريدو، وكانت شجرة النخيل والمحراث والنور المجنح والشجرة المقدسة من المقدسات لدى السومريين، وأولى القوانين التي تخص زراعة النخيل وإنتاج التمور ظهرت في مسلة حمورابي في العام ١٧٥٤ قبل الميلاد، والتي كانت تنص على فرض غرامة على كل من يقطع نخلة، وكذلك فرض غرامة أخرى على الفلاح الذي لا يقوم برعاية النخلة او يهملها وشروط تلقيحها، وحددت العلاقة بين الفلاح ومالك البستان.

وهكذا تطورت زراعة النخيل في العراق إلى أن تتجاوز عدد النخيل في العام ١٩٥٢، ٣٢ مليون نخلة، وفي العهد الجمهوري الأول شكلت أكثر من جمعية تعاونية لإنتاج التمور في مناطق الجنوب والفرات، ولغرض تطوير بساتين نخيل وإنتاج التمور في العراق شكلت المؤسسة العامة للنخيل وإنتاج التمور العراقية عام ١٩٧٠ والتي حلت عام ١٩٧٩، وأسست بدلها الهيئة العامة للتمور العراقية والتي هي أيضا ألغيت العام ١٩٨٨ وأسست بدلاً عنها الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور بالأمر الديواني ٣١ في ١/٢/١٩٨٨ وبشرت في عملها في الشهر التاسع العام ١٩٨٩ وهي قائمة ليومنا هذا ولها ستة فروع في البصرة وديالى وبغداد والشامية وبابل . لقد عانت بساتين النخيل في العقود الماضية الأمرين لأسباب عديدة أهمها:-

أولاً: الحروب التي شنها الطاغية المقبور والتي ادت إلى تجريف آلاف الدونمات من بساتين النخيل.

ثانياً: النمو السكاني وعدم وجود تخطيط عمراني وحضري، وإن وجد، يتم التجاوز عليه وبالتالي أدى إلى تجريف كافة البساتين في محيط المدن والمحافظات العراقية كافة.

ثالثاً: عدم وجود دعم حكومي ذي جدوى اقتصادية لبساتين النخيل، وإن وجد يواجه بالروتين والبيروقراطية والفساد في مؤسسات الدولة.

رابعاً: عدم ادخال المكننة الحديثة في إدارة بساتين النخيل.

خامساً: شحة المياه والتلوث في ادخال تقنيات الري الحديثة في زراعة بساتين النخيل.

سادساً: الجفاف والتغيرات المناخية وعملياً التصحر ادت إلى موت الاف الدونمات من بساتين النخيل.

سابعاً: السياسة السعرية غير المجزية لأنواع التمور العراقية.

ثامناً: توقف معامل كيس وتصنيع التمور العراقية والبالغة ١٥٠ معملا قبل العام ٢٠٠٣ إلى ٦ معامل في العام ٢٠٠٩، مع رفض وزارة الصناعة مناقشات ودعوات وزارة الزراعة بشأن إعادة فتح المصانع التحويلية لأنها تحتاج إجازة حسب قانون التنمية الصناعية حسب

تصريح السيد هادي هاشم الناطق باسم وزارة الزراعة في ١٨ آذار ٢٠٢٢.

كل هذه العوامل والأسباب أدت إلى تخلف إنتاج التمور في العراق فقد انخفضت أعداد النخيل من ٣٢ مليون نخلة عام ١٩٥٢ إلى ١٢ مليون نخلة عام ٢٠١٢ وإنتاجية النخلة العراقية من التمور انخفضت إلى ٦٥ كغم مقارنة بالدول المنتجة الأخرى مثل الإمارات ومصر والسعودية والبالغة ١٥٠ كغم.

أعتمد وزارة الزراعة منح فرصا استثمارية لإنشاء بساتين النخيل في المناطق الصحراوية والوادي العراقية وكذلك قامت بالحصول على فرصة استثمارية لإنشاء مختبرين للزراعة النسيجية عائدة لدائرة البستنة ساهم هذا كثيراً في زيادة بساتين النخيل وأعدادها حيث تجاوزت

العشرين مليون نخلة بلغ المسوق من إنتاجها إلى خارج العراق ٦٥٠ ألف طن عام ٢٠٢٢ يمثل ٥ بالمائة من الناتج العالمي مع العلم أنه يوجد لدينا حوالي ٦٢٨ نوعا من التمور من أجود الأنواع.

ولمعالجة مشكلة بساتين النخيل وإنتاج التمور وتصنيعها تفرح حزمة من الإجراءات وهي:

• فصل إدارة بساتين النخيل عن دائرة البستنة لكثرة تخصصاتها وجعلها هيئة مستقلة متخصصة كما في السابق.

• إعادة العمل بمشروع تزويد الفلاحين والمزارعين بالأنواع الجيدة من الفسائل مجاناً على أن يعيد الفلاح والمزارع بدلها أربع فسائل بعد مرور ست سنوات والذي كان معمولاً به سابقاً.

• العمل بالقانون الذي صدر عام ١٩٧٩ والذي ينص على تملك الارض لكل فلاح او مزارع يقوم بزراعة ٥٠ نخلة في الدونم الواحد.

• العمل بالبرنامج الوطني لتأهيل وتمتية قطاع النخيل والذي أقر بموجب الأمر الديواني المرقم ١٤ لسنة ٢٠٢٠ والمتضمن ١٦ توصية يتطلب متابعتها وتنفيذها وعدم ركنها جانباً.

• تحديد سعر مخفض مجز لتشتلات النخيل النسيجية المنتجة من المختبرات الحكومية لأصحاب الأراضي من الفلاحين والمزارعين الذين يرومون إنشاء بساتين حديثة.

• تسليف الفلاحين والمزارعين ممن يرومون انشاء بساتين حديثة او إعادة تأهيل بساتينهم وبأرباح مخفضة ومدد تسديد تتناسب مع فترة انشاء بساتين النخيل وإنتاجها.

• توفير ما يحتاجه فلاحو ومزارعو بساتين النخيل من مكائن حديثة وأجهزة تقنيات الري بما يتناسب وعمل في بساتين النخيل مع توفير مستلزمات الوقاية من مبيدات واطارات الدونم.

• إعادة فتح معامل تحويل وصناعة التمور القديمة والبالغة ١٥٠ معمل جميعاً إلى العمل ومنح فرص استثمارية جديد وتسهيل شروطها فمن غير المعقول أن تصنع التمور العراقية في دولة الامارات ونستورد من جمهورية إيران ٩.٤ مليون دولار تمور وهمونا من أجود أنواع التمور العالمية.

• إعادة تأهيل كافة المخازن المبردة وغير المبردة التابعة إلى الشركة العامة لصناعة وتسويق التمور واستحداث مخازن مبردة جديدة في كافة المحافظات المنتجة للتمور.

• تحديد سياسة سعرية مجزية للتمور تغطي كلف الانتاج مع هامش ربح يتناسب مع ظروف الحياة السائدة.

• إصدار قانون يجرم من يقطع نخلة او يجرف بساتين النخيل أو عدم رعايتها وإهمالها والعمل على تنفيذه بكل جدية بالذات على المنتهزين والمتلاعبين بقوت الشعب.

* مهندس زراعي استشاري

هل هناك امكانية فعلية لتنفيذ الخطة الزراعية؟

الجهات ذات العلاقة وأصحاب المصلحة من ممثلي الفلاحين وبالأخص منها جمعيات المياه والعمل على تشكيلها في المحافظات غير الموجود فيها هكذا جمعيات ومهندسين زراعيين والعمل على ندوات إرشادية سريعة في موضوعة ترشيد المياه والاعتماد على تقنيات الري الحديثة واستنفار المراكز الإرشادية في المحافظات وأقسام الارشاد الزراعي وشعب تقنيات الري في مديريات الزراعة لهذه المهمة مع أوصال التوجيهات والتعليقات اللازمة بذلك إلى مديريات الزراعة وأقسامها وشعبها بسرعة .

الوزير انهم سيوفرون كافة الخدمات اللازمة وأولها توفير الأسمدة للمساحات أعلاه والغاء قرار مجلس الوزراء القاضي بإلغاء الدعم المقرر للأسمدة وتحويله إلى تقنيات الري مع توفير تقنيات الري الحديثة وتوزيعها على الفلاحين والمزارعين بسرعة وتقليل الروتين في انجاز معاملات تسليمها للفلاحين وبمبالغ مدعومة، وبالأخص أن مبالغها متوفرة في الموازنة العامة، كذلك توفير الحصص المئوية اللازمة لكافة المحافظات العراقية دون استثناء مع السلف الموسمية الزراعية السريعة مع شروط مخفضة وأرباح رمزية، وهذا كله يتطلب إرادة سياسية وإدارية حازمة تدار من قبل هيئة عليا من

سليم عبد الكريم

الثالث من تشرين الأول.. يوم آلام للفلاح

حميد الأمين

الفلاحين.
كان ثم هذا الإجراء الذي قام به الانجليز لمصلحة شيوخ العشائر ان تعهد لهم الشيوخ بإسقاط اي مشروع قانون يمس مصلحة الانجليز في المستقبل أي بعد عام الاستقلال في 1932.
وفي عام 1933 تم سن قانون من قبل البرلمان العراقي يمنع بموجبه الفلاحين المدينين لملك الأرض من مغادرتها او مغادرة المقاطعة ومنع تشغيلهم من اي شخص ما لم يكن لديهم مستند من مالك الأرض يؤيد بأنهم غير مدينين لملك الأرض لعلنا ان الفلاحين أصبحوا بعبودية حقيقية هي ما وعد به قانون رقم 28 لسنة 1933.
ويمكن ملاحظة الحزن الذي خيم على حياة الفلاحين من خلال سماع أغانيهم، فالبيت الشعري التالي شائع جداً في ريف جنوب العراق:

ما لي ييمه جبّيني للضميم
والدنيا بس وبأي تَطر بلا غيم

وحين يشاهد الفلاح تردّي حاله يردد:

يا رب هيجي وبأي ما بيها معنى
يَسْعُ به الغير مو حقّ تعبنا
أرد أشرد لبغداد من هلفلاحه
لا تشبع الجوعان ولا بيها راحه

ولكن ما أن مات الملك فيصل الأول بعد أقل من عام على صدور قانون التسوية إلا وتحالفت الحكومة مع شيوخ العشائر وأصبحوا من الداعمين لها، والتف معظمهم حول نوري السعيد الذي قال في احدى خطابه الصريحة النادرة عام 1943 ما يلي: -" التمسك العذر، هل يمكن لأي شخص ملكاً منزله في البلاد أو خدماته إلى الدولة أن يصبح نائباً إذا لم يحظ بدعم الحكومة؟ أتحدى اي شخص هنا يفخر بنفسه ويمزله وبوطنه أن يقدم استقالته ويترك المجلس ونعيد الانتخابات لري أن كان سيرفنا بحضوره في هذا المجلس ثانية إذا اسمه لم يرد في قائمة الحكومة".

علينا التذكير ثانية أن اليوم الوطني الذي سوف نحتفل به بعد واحد وتسعين عاماً كان يوم شؤم وحزن وفقر وعبودية لفلاحي العراق قاطبة.

الكثير من المعلومات الواردة في هذا المقال من كتاب (الشيخ والفلاح في العراق 1917 - 1958) لحن بطاطو

الزراعة العضوية.. المفهوم والتحديات



التي تؤدي إلى اضطراب التنظيم الجنسي للحشرات فضلا عن الزراعة النسيجية التي تعد أحد الطرق المهمة للحصول على نباتات خالية من مسببات المرضية. يهدف الزراعة العضوية في الإنتاج الحيواني إلى إنتاج أفضل نوعية وليس فقط في الكمية، ويشترط ان تكون التغذية متنوعة ومتوازنة وتأتي من مصادر عضوية وأيضاً مكملة للتغذية الأساسية من مصادر طبيعية. ويمتدح إضافة هرمونات النمو والمواد المصنعة وفضلات الحيوانات بعد الذبح إلى الأعلاف العضوية. ويستحسن تربية الحيوانات في الهواء الطلق مع توفير حظائر واسعة لحمايتها من المخاطر الطبيعية. كذلك تتلخص طرق الوقاية في اختيار السلالات المحلية او المتأقلمة مع الظروف المحلية مع المحافظة على التنوع الوراثي. تواجه الزراعة العضوية في العراق، تحديات عدة، في مقدمتها افتقار الهياكل التنظيمية في وزارة الزراعة إلى وحدات متخصصة في هذا المجال مما يعرقل حصول التراخيص اللازمة للعمل وفق

مواصفات وضوابط متفق عليها، ضعف في خبرة المهندسين الزراعيين والعاملين بالزراعة العضوية، عدم توفر المستلزمات الزراعية مثل البذور، الأسمدة، المبيدات العضوية. إضافة إلى ذلك، انخفاض كمية الإنتاج لوحة المساحة مما يؤدي إلى إحصام المزارعين والشركات عن التوسع في الزراعات العضوية. فضلاً عن ضعف في معرفة أهمية المنتج العضوي لدى المستهلكين.

* الاستشاري الزراعي

ماجستير ارشاد ونقل تقنيات زراعية

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

ألكاراز يستهل مشواره في شنغهاي بمواجهة سهلة

شنغهاي. وكالات

يستهل الإسباني كارلوس ألكاراز، المرشح الأول للفوز بلقب بطولة شنغهاي للأساتذة ذات الألف نقطة للتنس، مشاركته في الدور الثاني من المسابقة أمام الفائز من المباراة التي تجمع بين البرتغالي نونو بورغيس والفرنسي غريغوار بارير. وقد يواجه ألكاراز خلال مشواره في شنغهاي البريطاني دانييل إيفانز والبلغاري غريغور ديميتروف والأمريكي تايلور فريتز، كما يمكن أن يصطدم باليوناني ستيفانوس تسيستيباس أو الروسي أندريه روبليف في حالة التأهل إلى نصف النهائي. في حين يخوض الإسباني روبرتو كاربايس الدور الأول من البطولة في مواجهة الأسترالي ألكسندر فوكيتش، وسيضرب الفائز منهما موعداً مع ديميتروف في الدور الثاني. أما الروسي دانييل ميدفيديف، المرشح الثاني للقب شنغهاي للأساتذة، فسواجه الفائز من المباراة المقرر أن تجمع بين التشيلي كريستيان جارين ولعب من الأدوار التمهيدية. وسيلعب الإسباني زاباتا ضد الأمريكي براندون ناكاشيما في حالة فوزه سيواجه الدومينيكي هولجر رونو، المرشح الثالث بالبطولة. بينما سيواجه الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش الفائز من المواجهة بين الروسي بافيل كوتوف والفرنسي آرثور فيس، وسينافس مواطنه خاومي مونار الصيني ريجيل تي.



وقف رياضية

دعوا الرياضة لأهلها

منعم جابر

كثيراً ما نسمع ونشاهد من على شاشات التلفاز أن هناك الكثير من (الغرائب) يعملون في القطاع الرياضي، وليس لديهم أي علاقة بهذا الوسط، إلا أنهم فرضوا على هذا القطاع بسبب انتمائهم الحزبي أو الطائفي أو القومي، وهذا ما تسبب في تراجع واهتزاز الرياضة وفشلها، لكونهم غير عارفين بالرياضة ولعابها إلا الشيء البسيط، ومن دون علم أو معرفة، علماً أن الرياضة أصبحت علماً وتخطيطاً وبرامج جادة ولم تعد وسيلة للهو أو اللعب واشغال الفراغ، لا بل تحولت إلى أكاديميات وتدريب طويل ضمن خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، تعتمد على دول العالم المتقدمة وحتى البعض من الدول النامية، التي تبذل قصارى جهدها للنهوض بالواقع الرياضي وتطويره.

أما نحن فما زلنا مبتدئين في هذا المجال ونعتمد (الصدفة والحظ) في تحقيق الإنجاز والتطور الرياضي، بسبب وجود الكثير من غير المتخصصين ممن يعملون في القطاع الرياضي، لذا نجد رياضتنا ابتعدت عن المستويات الدولية وتقدمت علينا الكثير من البلدان التي كانت خلفنا، والتي آخرها الفشل الكبير الذي حصل في الدورة الرياضية العربية التي جرت في الجزائر مؤخراً. إذن، كل هذا التراجع والفشل يعود إلى عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وإبعاد الكفاءات والرياضيين الحقيقيين والمتخصصين في الرياضة وعلومها، واعتماد الولاء والحزبية والطائفية أساساً في قيادة المؤسسات الرياضية كاللجنة الأولمبية الوطنية واتحاداتها والأندية الرياضية وغيرها. وهذا ما تسبب في تراجع الواقع الرياضي وانهاياره. لذا أقول للجهات المختصة: عليكم أن لا تجاملوا على حساب رياضة الوطن، وأن تضعوا مصلحة العراق أولاً. ولا مكان للطارئين والنفعيين والمصلحين في اشغال وقيادة المؤسسات الرياضية، لأنهم تعودوا بعد الخروج من الباب، العودة من الشباك!

زوجة غوتا تتهم حكام لقاء توتنهام بالسرقة

ليفربول. وكالات

وجهت زوجة نجم ليفربول انتقادات عنيفة إلى حكام مباراة توتنهام في قمة الجولة السابعة من الدوري الإنكليزي. زعمت روت كاردوسو زوجة البرتغالي ديوجو غوتا جناح نادي ليفربول أن نتيجة مباراة الفريق أمام توتنهام في قمة الجولة السابعة لمنافسات موسم 2023-2024 من الدوري الإنكليزي قد سُرقَت. ووجهت كاردوسو سهام النقد إلى الحكم سيكون هوبر وطاقم التحكيم والموجودين في حجرة تقنية الفيديو، وذلك عبر حسابها على تطبيق "إنستغرام" للتواصل الاجتماعي. وفي واحد من المنشورات، والذي تضمن بيان لجنة الحكام المحترفين، أضافت زوجة غوتا عبار "مباراة مسروقة"، وبعدها قامت بلصق رمز تعبيرى لمهرج عملاق على صورة زوجها وهو يحصل على البطاقة الصفراء الأولى. وكان توتنهام حقق فوزاً مثيراً للجدل على

ليفربول، حيث شهدت طرد لاعبين من ليفربول من بينها غوتا، وإلغاء هدف صحيح سجله لويس دياز بداعي التسلسل في الشوط الأول بعد خطأ في التواصل بين حكم الساحة سيمون هوبر وحكام تقنية الفيديو المساعد.



القوة الجوية يهزم «أجمك» في عقر داره

متابعة. طريق الشعب



حقق القوة الجوية فوزاً ثميناً أمام أجمك الأوزبي بنتيجة (2-1) امس الإثنين بملاعب ميتالورج، ضمن الجولة الثانية بالمجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا.

وخطف علي جاسم هدف التقدم مبكراً، عندما تمكن من التلاعب بدفاعات أجمك وسدد بقوة على يسار الحارس الأوزبي فاليجون رحيموف. وحاول أجمك الرد بتصويبة جانبية لقائده رستموف، لكنها علت العارضة بقليل.

وكاد الكاميروني فرانك سيدرك مضاعفة تقدم القوة الجوية، عبر تسديدة قوية تصدى لها الحارس الأوزبي.

وأهدر خورشيد جيوسوف فرصة تعديل الكفة، بعد أن سد كرة خارج المرمى العراقي.

وحاول الصقور مباغتة منافسهم بطعات عكسية سريعة عبر الثلاثي علي جاسم ومحمد قاسم وسيدرك، لكن يقظة دفاعات الأوزبك حالت دون إضافة البصمة التهديفية الثانية.

وقبل نهاية الشوط الأول، أنقذ حارس الجوية محمد حميد مرماه من أخطر محاولات أهل الدار، التي جاءت عبر رأسية سيفاش حقنازاري.

مع انطلاقة الشوط الثاني، صوب محمد قاسم كرة قوية من مسافة بعيدة ارتدت من حارس أجمك، ليكملها بالضبط المدافع الأوزبي سنجر تورسونوف في مرماه.

بهذا الانتصار، رفع القوة الجوية رصيده إلى 4 نقاط في صدارة المجموعة مؤقتاً، بانتظار موقعة اتحاد جدة وسباهان الإيراني، بينما بقي أجمك (دون نقاط).

في تقليص الفارق عن طريق سيفاش حقنازاري. ورد حارس الصقور محمد حميد بطريقة رائعة بإبعاد تصويبة حقنازاري القوية، ليحافظ ممثل العراق على تقدمه ويحقق أول انتصاراته.

وأضاع الكاميروني فرانك سيدرك فرصة سهلة لتعزيز تقدم الجوية، بعد أن خطف الكرة من دفاعات أجمك. وتزايد الضغط الأوزبي في الدقائق الأخيرة، ونجح

الإصابة تحرم الكهرباء

من جهود نكوبا

بغداد. طريق الشعب

أعلن نادي الكهرباء، امس الإثنين، أن نجمه الكاميروني بارجا نكوبا سيغيب عن مواجهة اتحاد حلب السوري، اليوم الثلاثاء بملاعب الوحدة بمدينة مكة السعودية، ضمن الجولة الثانية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

ويلعب الكهرباء بالمجموعة الثانية مع الكويت الكويتي وأهلي حلب السوري والوحدات الأردني. وينصدر الوحدات جدول المجموعة بثلاث نقاط، فيما يأتي ممثل العراق بالمركز الثالث مؤقتاً بنقطة بعد التعادل (0-0) مع الكويت.

ويغيب نكوبا عن لقاء اليوم بسبب الإصابة التي تعرض لها أمام القوة الجوية، ليفقد المدرب لؤي صلاح أحد أهم نجومه. وبالمقابل، استعاد الكهرباء خدمات عبد الله عبد الأمير ومرتضى جمال، بعد وصول الثنائي للجهازية البدنية والفنية. ويسعى الفريق البرتغالي لتحقيق الانتصار الأول بعد التعادل في الجولة الافتتاحية من البطولة الآسيوية التي يشارك فيها لأول مرة في تاريخه.

قضية اللاعب العاني على طاولة لجنة الانضباط

القدم "فيفا" أو محكمة كاس لفك النزاع حول

عقد لؤي العاني، ووجهت لجنة الانضباط، الدعوة للعاني وممثل قانوني عن الزوراء والطلبة، بناء على الشكوى المقدمة من الزوراء ضد اللاعب، وستعقد الجلسة غد الأربعاء.

ويذكر أن العاني (24 عاماً) يواصل تدريباته مع الطلبة في معسكر أربيل، تحضيراً لدوري المحترفين، كما شارك في ودية فريقه الحالي ضد نوروز.

وكان العاني أثار أزمة حادة بين الزوراء وفريقه السابق والطلبة الذي انضم له مؤخراً رغم توقيعه لعقد تهديد مشواره لموسم إضافي مع

بغداد. طريق الشعب

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس الإثنين، التدخل لتسوية قضية اللاعب لؤي العاني وحسم وجهته المقبلة باللعب للطلبة أو العودة لفريقه السابق الزوراء.

وجاء ذلك بعد تصاعد الخلافات بين إدارة النادي، والتلويح بالشكوى لدى الاتحاد الدولي لكرة

القاسم يخوض مباريات الدوري على ملعب الكوت الأولمبي

يايل. طريق الشعب

بعد أن استوفى المعايير المتعلقة بالرخصة الآسيوية. وكان القاسم، الذي يلعب بالدوري العراقي للموسم الرابع تواليًا، خاض مبارياته في المواسم الماضية لمعبي الكفيل بمدينة بابل وكربلاء الدولي. ولم يتم السماح لأسود بابل باللعب لمعبي الكفيل بسبب أرضيته المغطاة بمادة "الترتان"، فيما ما

بعد أن استوفى المعايير المتعلقة بالرخصة الآسيوية. وكان القاسم، الذي يلعب بالدوري العراقي للموسم الرابع تواليًا، خاض مبارياته في المواسم الماضية لمعبي الكفيل بمدينة بابل وكربلاء الدولي. ولم يتم السماح لأسود بابل باللعب لمعبي الكفيل بسبب أرضيته المغطاة بمادة "الترتان"، فيما ما

كشفت القاسم، امس الإثنين، عن ملعبه الذي سيستضيف مباريات الفريق بدوري المحترفين العراقي.

واختار القاسم ملعب الكوت الأولمبي بمدينة واسط، ليكون مسرحاً لمبارياته بالموسم المقبل،

أولمبياد هانغتشو.. الآمال معلقة على قبضة على قاسم

متابعة. طريق الشعب

ألعاب هانغتشو حيث قالت، وفق البيان، "لقد حالت مواجهتي لاعبات من ذوات الخبرة والتصنيف الدولي العالي في الأدوار الأولى دون تمكّني من تحقيق النتيجة التي ترضي طموحي وتسدع جماهير المتابعين".

من المأمول أن يدخل فريق التابع العراقي في صباح 400 عند الساعة التاسعة وأربعين دقيقة من صباح اليوم الثلاثاء منافسات الدور التمهيدي الأول في ميدان عروس الألعاب لمعبل هانزو الأولمبي حيث يسعى العدداؤون طه حسين ياسين وياسر علي محمد ومحمد عبدالرضا جنجون ومحمد الباقر إباد لتحقيق حلم يضاها بريق النحاس في آسياد بانكوك 1978 يوم فاز رياضي التابع العراقي المؤلف من العدائين طالب فيصل، وفاهم عبدالسادة، وعباس لعبيبي، وحسن كاظم بنحاس المنافسة ذاتها.

منافسات الزوجي المختلط من الدور الأول بالخسارة أمام ثنائي الصين تايبيه جين به وشانغ سو بنتيجة 152 - 158، فيما غادرت فاطمة سباق فردي القوس المركب للنساء بدور الستة عشر بخسارتها من منافستها الهندية فينام مثلما خسر أيضاً زميلها إسحاق إبراهيم أمام نظيره الإيراني بالدور ذاته بنتيجة 142 - 145.

وبصد ذلك بين رئيس الاتحاد العراقي للقوس والسهم سعد المشهداني، وفق بيان صدر عن الأولمبية العراقية، أن "وصول فاطمة سعد وزميلها إسحاق إبراهيم للدور ثمن النهائي لم يتمكن منه كل اللاعبين العرب المشاركين في منافسات القوس المركب".

وأبدت لاعبة فاطمة سعد أملها لعدم تمكّنها من المضي لأبعد مما وصلت في منافسات القوس والسهم بدورة

ويتطلع البطل العراقي الصاعد علي قاسم للفوز بنزال اليوم الثلاثاء أملاً في نيل بطاقة التأهل المباشر إلى نهائيات الملاكمة لدورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024.

وفي بحيرة بويانغ للألعاب المائية الأولمبية خابت آمال حصول اتحاد الكانوي على وسام بعد أن حل لاعبا سليمان احمد السامرائي بالمركز السادس من بين تسعة زوارق تسابقت للوصول لخط النهاية بحثاً عن ثلاثة أوسمة في منافسة 1000 متر، فيما حل فريق الزوجي المؤلف من احمد قيس ووائل خالد، في منافسة 500 متر بالمركز الأخير من بين تسعة زوارق.

وفي ميدان القوس والسهم بمدينة بويانغ أيضاً لم يكن الحال بأفضل من بحيرتها، حيث غادر ثنائي القوس المركب فاطمة سعد وزميلها إسحاق إبراهيم

يواجه الملاكم العراقي الشاب علي قاسم حمدان عند الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء بتوقيت الصين منافسه من الصين تايبيه الملاكم لاي سي وذلك في الدور نصف النهائي لوزن 63 كجم للرجال ضمن فعاليات دورة الألعاب الآسيوية بنسختها التاسعة عشرة، والمتواصلة أحداثها بمدينة هانغتشو الصينية.

وكان قاسم قد تأهل إلى الدور قبل النهائي بعد فوزه على نظيره الملاكم القرغيزستاني آسكات كولت باييف، فيما كان خصمه لاي سي قد أقصى الملاكم الصيني المرشح بقوة لذهبية هذا الوزن، بالدور ربع النهائي قلباً توقعات المراقبين والمتابعين.

أسئلة تردّي ثوب القصيدة

ثامر الحاج امين

الامتاع سمة رئيسية في العمل الابداعي ، والتجارب الابداعية الحقيقية تكتسب أهميتها ومن ثم انتشارها بقدر ما تقدمه من عوالم ممتعة ومشوقة ومنسوجة بأدوات مبتكرة يميزها ويفرد نكهتها عن غيرها من التجارب وكذلك في تجاوزها ما هو سائد من أهام متوارثة في الصياغة لتفتقر الى روح التجديد ، والشعر قادر على تقديم هذا الامتاع والتميز فهو عالم زاخر بالجماليات من موسيقى وإيقاع ولغة وصورة ، والشاعر الحقيقي هو ذلك الذي يستثمر هذه المفردات ليرتقي بالذائقة ويؤسس لوعي راق من خلال ابتكاره لأهام جديدة من التعبير ومن بيتها اثاره الأسئلة التي تستفز القارئ وتأخذ به الى التأمل والبحث عن اجابات في شؤون كونية وحياتية ، فالشاعر أدونيس يرى بان الشعر الذي لا يطرح الاسئلة لا يستحق ان يؤخذ مأخذ الجد ، وقد تبني هذا الرأي واشتغل عليه عدد من الشعراء من بينهم الشاعر (سيد حجاب 1940- 2017)، وهو شاعر عامية مصري عرف بكتابة أشعاره باللهجة العامية المصرية للكثير من الأعمال الدرامية والتلفزيونية المصرية ومن أشهرها مسلسل "الشهد والدموع" و"ليالي الحلمية" و"الجمال والبنون"، وامتازت اشعاره بوضوحها المجازي وفنيتها العالية وكذلك تناولها مشكلات كبرى تدور في ذهن الانسان ، ففي عدد



من قصائده انتهج الشاعر اسلوب الحوار بأسئلة اردت ثوب القصيدة كشف فيها عن استفهامات كثيرة تخص مشكلات كونية واجتماعية شغلت الانسان واستطاع من خلال اسئلته التي تبني نياية عن القارئ فك شفراتها والنفاذ الى جوهر الاشياء واحداث تغييرا بدرجة ما في الوعي وطمع التفكير فهو يسأل ويجيب :



منين بييجي الرضا
من الرضا بالقضا
كما ان شاعرا آخر هو "رسول حمزاتوف" لجأ الى ذات النمط من الكتابة وذلك في عدد من رباعياته التي ضمها ديوانه "طالما الأرض تدور" حيث تقرأ فيها حيرة الشاعر وانشغاله بأسئلة عن الحياة وصراع النفس البشرية :
- من هو أكثر الناس مشقة في حياته ؟
- من لا يسمع نصيحة من أيها انسان
- من هو أكثر مشقة من هذا ؟
- من لا يعطي نصيحة لأحد
- من الأحقر بين البشر على الأرض ؟
- الرجل الجبان الرعديد
- قل لي من هو الأكثر حقارة منه ؟
- الرجل الجبان الساكت
- من هو أكثر سعادة من رجل
لم يعرف الداء منذ ولادته ؟
- من لم يعرف الحسد طوال عمره
لا لعدو ولا لصديق
- كيف نشأت القوة والتسلط ؟
- ولداهما الضعف البشري
- ومن أين جاء هذا الضعف البشري ؟
- ولدتها القوة والتسلط

نبع روحي

حسين جهيد الحافظ

يا لمشبت ابلا وداع
او ما دريت
كلمي مربوط اويه كلبك
عالتوالي
يغالي
او نبع وسط الروح
غيرك ما شفت
غالي
يعالي
ابعلو نجم اسهيل
نجم اسهيل
چي مثلك صفة
عالي
مر بي ولو بالطيف
تلگاني
يغنيك محبه او شوگ
موالي
حالي ابغيتك صيهود
او يطگ خنياب
من تجبل الك
حالي
بالي
ابصورتك مشدوه
تعال او رد الي
بالي
الليالي اويك كمره
او هندس
لو غبت بجفاك
ظلمه
الليالي
أحوالي
ربيع اتخضر اهلگاك
او خريف اتصير
من تبعد
احوالي
اشتظن من تسله
هم اسلاك
لا جذاب ظنك
بالتظن
سالي
أنه اويك
(نجمه او ليل
سجه او ريل)
انته الاول
التالي
حبك بالكلب نجمه
عزيزه بالوفه
اتلاي
بغداد او عشك دجله
حياتي اويك
نصبي انت
وانته قسمتي
او فالي
فرات الطيب انت
او أنه جرفينك
بي افيش هنيالك
او بيك افيش
هنيالي
من أتروح
تموت الروح
موتة ورده
وسط الماي
او شوف اشبع
يجرالي
يطگ بي الطبگ
يوم العيد
بين اهلي او أنوح
ابعازة الوالي
هيج انه اظل بعدك
عگلي
أمن العگل خالي
شرايين الكلب عندي
يطگ بيهن شوط
لأن مربوطه
اوي كلبك
عالتوالي
او اخ يا ربط
النوالي



ولمعاي
وطفه نجمي أبسمه أسيني ولمعاي
أهومش للغرب تفزع ولا أمعاي
أخوتي الجانو أيفزعون ليّه
(٥)
إلي أبنياي ناس أشكتر ماشيت
أبهوي كفي وعن الطيبات
ماشيت
كول أشما تريد أتكول ماشيت
چما ينضح أناء أيدل ليّه

ابوذية

بعد هيهات كلمي ما يعتي
طارش وانتظر ردك إليّه
(٣)
البودها أبنار نجلاته يملها
روحي الماتظن مرّه يملها
أبهيمه ويحدي الشامت يملها
وعلى أدروب الملامه أيريد بيّه
(٤)
عليّ ضهضب عضف وكتي

ياسين الغزي

(١)
أشكتر داويت بجروحي وذريت
ولامرني الجنة في له وذريت
بيادر هم صفة وكتي وذريت
أبسموم وما نفع مرواح إليّه
(٢)
كُل جدمي أبغياك ما يعتي
وسؤال الشوك منك ما يعتي

ليش إجيت

سامي عبد المنعم

ماخذني الماطر .. والخوف
غيمه إجتيج غيمه
وتايه .. إيوحشة غيايك
والشته كرب يجي ...
وأنه إبغرني والسهر
وانت ماخذ نومي كله
وتارسني بجي وطيوف
كل ليله ...
او كفلك عله الشياح وانتطر
او وي روحي اسويلك مواعيد
وعرس ودوفوف
إمحضرك جحي ودموع
اشكتر بيه بجي ...
إبگد بجي الشموع
ردتك الثلج الشته ..
موگد دفو إيطفي البرد
راح اطش سنيني كلها
بلجي بيها اللي ينفكع
بلكت إغبرني طبعك
ضاك بيه الوكت كلش
وتعبت إشباج روحي ..
إمنلمناطر
أنه كل يوم من اصليتك فرض
تكتر ذنوبي
أنه بأخر شوط ...
وانتترك غيمه
حته لو مرت عليه إبلا مطر
گمت اشوف الدنيا بيك ..
إشلون افرغص روحي منك
گلي .. وين إتريد بيه
البادرب واليا نويه .
وأنه تعبني الوكت بأخر ايامي
عايش إبترگ الاماني ونص كلب
إمغيمه روحي ..
سنين ماشاگت مطر .. يطرده الوحشة
چنت احسبك غيمه .. يغسلني مطرها
شفتك امغيم صحو ...
وابدفو شمسك غفيت
انت ليش .. إبأخر ايامي إجيت ؟..
ليش إجيت ... ؟
وأنه صبيرة عطش بأخر عمر

قصايد جديدة

وبزمن ما ينحسب
غطت الناس الشحب
والسحب مطرت كتب
مسرحيات وروايات
وشعر والقصص
جدا زغيره
تزغر
وتستمر تزغر
حتى ترجع
كلمه وحده!

5 - مُسْتَلَب

إمشي
مثل ما يمسون
لو عبروا رصيف
اعبر وياهم
وصير الهم رصيف
خل يدوسونك
حياتك شنهو بيها
ورقه صفره
كل عمرها تريد
يحضنها خريف
شني انت
شفره بالشریان
من ينبض
تسد باب النزيف!

بعد خضره
نفس هاي السنين
اشتعلت بروحي
وطفتني
ونفس هاي العيون
الچانت تحبني
تستني !
ما متغيره
فد نوب!

3 - شعور

الشعور
بعده
واعناد
التوهج والتموج
والعمق
كل يوم تسريحه
القديم بيّن
من اللمس
والريحه!

4 - الولادة

كلمه وحده
چان تشكيل العباره
وبزمن لاشي
حدث بيها انفجار

كامل الركابي

1 - اعماق

من عيونك
شفت روحك نبيله
وروحي تغار
من مهرة اصيله
مو كحله
الجمال الببها يظهرها
كحيله
لا عاشگ
ولا محسوب
ع العشاك
مدري شبيها
ماتغفاش ليله
روحي
وتضطرب
ويبان
سرها المخفي
بالاعماق
ما بيديها حيله!

2 - فد نوب

مامتغيره بالمزّه
السنين العاشت
بفئها

ومضات

وماي ورد...
شطوله غصن السيسبان
ويوكف مدنك..
تجوته اجتاف ورده..
طشت العرافه كل حصواته
ونيشنت ع الزرکه الحبيبه
باوعتني ونست اسمي..
وضحكت وكالتلي كلبك
والله كلبك بيه ملاك..
اليقره طشاتي

حامد الشطري

النجمه..رمده
الما تشوف الكمر يتغاوى بضواه..
والسمه مرايه
ومراودها كحل،
من الغيم احمر بايگ ازواگ الشمس..
الشمس مطفيه التلود،
بغيمه زرگه..
وخايفه يبلل شعر
كذلته الاصفر نده الورده

كبل مانيشن الهن ..
واكف اباب الوكت
وكفة محطه
وارجه جيتكم قطار..
ميرني صوت ..الغنه ..
ويعبر..
ميرني كل لحظه قطار
واني ما ادري انتظر من ..
شنتظر وانه ابد ماعندي دار
تذكرت داري المحطه..
ولا يمر بيها القطار...



الفقراء في العراق

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر مؤخراً كتاب بعنوان "الفقراء في العراق والموقف الرسمي والشعبي منهم (1945-1958)" دراسة تاريخية من تأليف د. حيدر عطية كاظم. الكتاب يقع في جزأين ويدرس واقع المشكلات الاقتصادية العديدة التي واجهت العراقيين بعد الحرب العالمية الثانية. المؤلف يشير إلى أن الحزب الشيوعي العراقي "كان قد نشر تصورات حول السبل الكفيلة بالمحافظة على الصحة العامة للفئات الاجتماعية العراقية، وإلى الاهتمام بصحة أبناء الطبقة الفقيرة". وقال: "إن الحزب الشيوعي العراقي اعطى لنشاطه السياسي بعدا اقتصاديا واضحا وميزه عن سائر الأحزاب السياسية الأخرى". وأنه "اتخذ من المنشورات السرية وسيلة لمخاطبة جماهيره والتعبير عن مواقفه وآراءه، فضلا عن جريدة "القاعدة" السرية، مهيباً بالرأي العام العالمي للوقوف ضد التجويع والتشريد".



تنشر لأول مرة .. قصيدة للشاعر الراحل رشدي العامل

.. وللقصيدة قصة.. فالشاعر الراحل الذي أُرْخِها في أيار 1988، قدمها في السنة نفسها (في مهرجان المرید) إلى الشاعر المغربي محمد الطوبوي (الراحل الآن أيضا)، الذي يبدو أنه كان يعرفه ويأتمنه، وطلب منه أن يأخذها معه (مكتوبة على ورق ومسجلة على كاسيت) حين يغادر عائداً إلى بلاده. ورغم المخاطر التي قد تتهدده إذا عثر أمنيو النظام عليها معه، غامر الطوبوي ولبّى الطلب! وحين وصل بأمان إلى المغرب، وصلت معه القصيدة ومنه تسلمها ابن عمه شاعرنا ضمير العاني، الذي كان وما زال حتى اليوم يعيش في المغرب. ومن ضمير العاني تسلمنا هذا النص الشعري أخيراً شاكرين، ومعنا ثقافية «الشرق الأوسط»، لننشرها سوية بعد 35 سنة من ولادتها!

المنعطف



فيصل لعبيبي

تتوح به الريح وتسكنه النار
ويؤذيه الشرر
والآخر كاللوح رخيماً
يسبح فيه القمر
إنيها ينأى لو عدت إليك
وايها ينتظر
سأظل أوزع دري بين الدربين
وامنح نبغ جراحي للقلبين

لي صوتان
صوت للهمس يقدم أوراها رسمية
للحراس الوطنيين، وللباعة في أسواق اللحم البشري
والتجار
والصوت الآخر، مخبوء، للثورة والثوار
يا امرأة
تعرفني وجهين ولا تُبصرني
تُصغي للاصوات على شفطي ولا تسمعني
تسكن نبض القلب ولا تعرفني
نحن غريبان نلوذ ببرد الصحراء
نحن طريدان بلا أسماء
نهرب في عُري خطانا
من أفتحة المدن
هذا زمن العشي الكاذب
خليني عند محطات الليل، وحيداً
منتظراً زمني

أيار 1988

* تنشرها "طريق الشعب" في وقت واحد مع "الشرق الأوسط" اللندنية

بيكي والمغني
وانا القاضي، انا الشاهد
والمتهم الغائب في كل قضية
يركح الحاجب: يا سيدي القاضي
لقد جاءت وفود العدل، والمتهم الثاني
وسيف العدالة
من هو المتهم الثاني
هو الجمهور يا سيدي القاضي
وها جاء الملقن

تبدأ الجلسة نصف الليل: باسم العدل والقانون
والرمز الذي يحكمنا الربّ خلاله
ينتهي المشهد بالاعدام للشاهد والقاضي
وبالحجز على المتهم الثاني، وبالبحس لقيثار المغني
وبجلد الشاعر المجنون والعشاق في مملكة الله ودفين
المسرحية
وعلى الناقد والمخرج، قانوناً، رسوم البلدية
وعلى أجهزة التنفيذ اغلاق القضية.

لك وجهان
فوجه يمنح للعين براءته
يمرح كالاطفال
ويرقد في الليل جميلاً ونهائياً
والثاني
يملاؤه الضجر
قل لي كيف أشوف الضلع
الثالث في منحنيات
الخبية والقهر، تعكس الضحك المتماوج
كيف أم الصدق من الوجهين
لك قلبان، قلبك للغضب المر

بكيث
مرة من اجل طفل جاحظ العينين في الدرب
سرقث
مرة في المعركة لم اكن اعرف
من يقتل من
من اجل ماذا
فهربت

حاكموني، قطعوا لحمي اوصالاً
رايت الله في وجهي بيكي، فبكيث
غير اني كلما غيبتني قهر عميق، وصرخت
سحبوني دوها ذنبي الى محكمة الصبر
وشقوا كفن الأموات عني وبعتت
ها انا يا سيدي الكاهن، ارجو الصبح والغفران
من غير خطيئة
فنهاراتي ضياء، ولبالي بريئة
اسأل الرب ولو شراً من الأرض
يواريني به حيث ولدت

ها انا، ها انت، وجهان على المسرح
في احدى الزوايا
عافنا المخرج بين الظل والضوء عرايا
ترتدي اشباحنا الصمت، وتُخفي الأفتحة
لعبه في مسرح التهريج، ما بين المرايا
حسناً، نحن بلا ارض، ولا وجه، ولا اسم
ولا تاريخ
ألقانا جناح الزوبعة
وبدأنا اللعبة
انت المخرج الحاذق والناقد
انت المسرحية
وانا الشاعر والأشعار، والجوقة والعاشق

ودروبي أينما يممت وجهي مستحيلة
في دمي يصرخ تعباً إلى متكأ لن أصله
في شفاهي يذبل الورود وتبكي السنبله
فاتركي لي باقة النسيان في سلة روعي المنقلة
ما انا وهمم تخطاك وما انت بخيلة

تعب الورود من الطل، وناء الغصن بالاوراق
ضاق الأفق بالاجنحة المنتقلة
غصرت كل العناقيد ومال النهر عن مجراه
وأبيضت عيون البرتقال
يبس الصدر وما در حليب الثدي بالرضع
واستلقى من القهر الرجال
واستحال الثلج اكواماً من الطين
وتلا من رمال
غير ان الأرض ما ضاقت بموتها وما زالت
تدور المقصلة

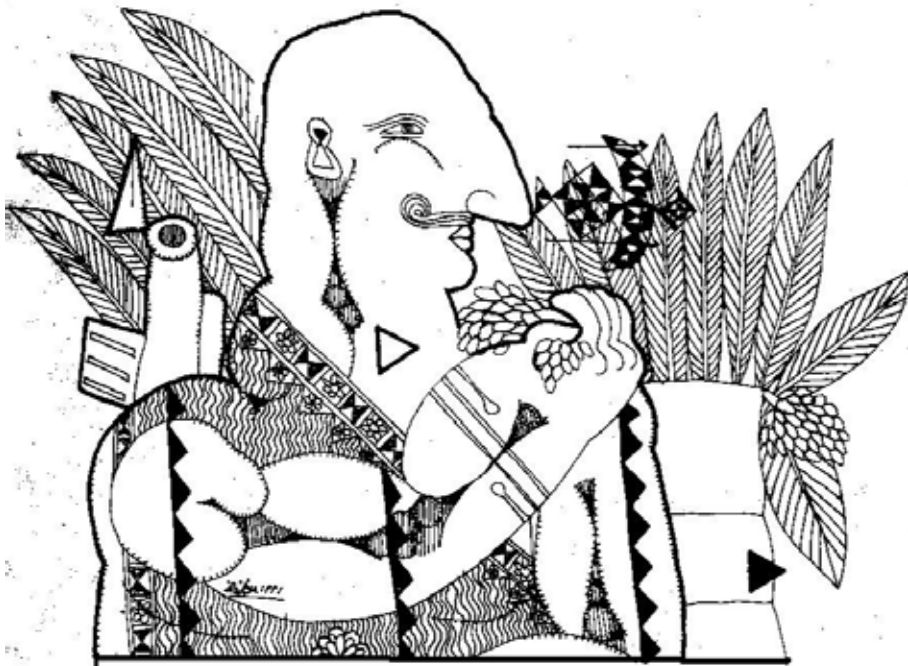
في عراء الدرب ألقيت وراء الباب ظلي، وتركت
الغاب والنهر ورأي
والضفاف
ودخلت المعبد الثاني
تربعت على الأرض
لمست الخشب البارد والكرسي
مهجوراً بركن الاعتراف
قلت يا سيدي الكاهن صليت بلا قلب
وغنيت بلا صوت
وحاريت بلا سيف
ومثت
مرة في شارع النهر امام امرأة شاحبة الوجه
ركعت
مرة في غرفة التعذيب في السجن

وعبرت الحزن
مزقت على ارضة الليل شراعي
عدت أستلقي من الضحك على كل
الذي كنا وكان
جمرات الشعر والثورة في
التاريخ والاحرف في الرابة
والاوتار في القيثارة
والجثة في صوت المغني والاعان
لا الأسي يخنق صوتي، لا براكين الغضب
كل ما لذت به يوماً، بيوت من قصب
كل ما أضحك أو أبكى مرايا ولعب

يا زمان التيه في عقل العصافير مضى ذاك الزمن
ها انا مملكتي الصمت وبوابه حزني مقفلة

قصة قصيرة

عتاب



رؤية الريف بسعر أقل وحيوة البشر بسعر أعلى
هل نسيت كلماتك؟
نهض بعد أن تأملني طويلاً، ورجعت إليه نضارة
لون وجهه الأسمر، انتظرت ردة فعله، صمت، لم
يصف شيئاً على كلماتي، ولكني رأيت كيف رجعت
إبتسامته الوديعه وأخذت تزهر على خديه، وكيف
أندس بين جموع الناس برأس مرفوع.

كانوا يعدون الناس بها، هؤلاء كان عندهم استعداد
للتنازل عن مبادئهم، ليس هناك أسهل من إراقة ماء
الوجه للمتخاذل، اخترتك لأنك الأمل، لأنني رأيت
فيك الكوة التي سيدخل منها ضوء الحرية، اخترتك
لأنك ابن الناس المحرومة، اخترتك لأنك كنت دوماً
تردد:
"لم أكن مجنوناً ولا أعمى، سوى أنني ما زلت أريد

ضحك بأم، وعيناه المتعبتان بدتا كشملة من نار،
وناح:
- يقول تعرفني، يا للأقدار! يا رجل أنت أكثر واحد
يعرفني في هذا الكون.
- لا، لا، يبدو أنك ...
قاطعني بزجر:
- لا تحاول أن تهرب من مسؤوليتك، أنت سبب
تعاستي وخوفي وقلقي، لقد رميتني وسط أحداث
يشب لها الرضيع، لقد جعلتني ملاحقاً من شارع
لشارع، ومن وكر لوك، بينما باقي أبطالك النشامي
جعلتهم يتسللون عبر الحدود، حيث الأمان، والنساء،
والمال، والبعض الآخر جعلتهم يتبرأون من تاريخهم،
وقد قنعوا بسعادتهم الزائفة، لا اعرف ما الذي فعلته،
حتى تحكم علي بالموت البطيء؟ والله ما أنصفتني يا
رجل، ألا تخاف الله؟
اعتدلت، تفرست ملامحه، وصرخت:
- معقول ما أرى، هشام؟
- نعم هشام، أيها الكاتب، أحد أكثر أبطال روايتك،
مجنني عليه.
كانت عيناها تشاهد وتسمع هذا العتاب، هذا الخوف
والوجع، حقيقة أمتني حيرته وذهو له وخوفه، يبدو

عباس الحداد
وقف بجسد محني، ورأس حليق، يتلفت مرعوباً من
شيء لا أعرفه، وعيناه المتعبتان تنظران إلى بقلق،
مصحوباً بعباب مومج، كان يقف غير بعيد عن
عزليتي، يتحين الفرص لملاقاتي.
تفرست ملامحه الذليلة، فأيقنت أن الرجل ربما اختلط
عليه الأمر، ولكن حدة نظراته وألمها وهما يتابعان
سكناتي غربت ما كنت أعتقد.
ما الذي يريد مني هذا الرجل؟
وبعد لحظات رأيت يقبل وهو يرتجف كسعة يابسة،
ومن بعيد راح يصرخ وكأنه أعد نفسه لهكذا لقاء.
- كنت متأكداً من أنني سأجرك هنا، أشجار ظليلة،
ومسببة معزولة، ونهر يجري، ولا يعوزك إلا فنجان
قهوة، أحلام الكتاب، ونزواتهم المريضة، أه تبدو
مرتاحاً، ورضي النفس بعد أن أنهيت روايتك، وأنا
المسكين، المغلوب على أمره حشرته بألف حكاية
وحكاية وفي النهاية تركته وحيداً يواجه مصيراً مجهولاً،
يا للعار.
قاطعته بهدوء أعدت عليه:
- العفو يا أخي، هل أعرفك؟

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

عدد جديد من «النصير الشيوعي»



عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صدر أخيراً العدد (15) تشرين الأول 2023 من جريدة «النصير الشيوعي».

تصدّر العدد حوار مع سكرتير اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق أيوب عبد الحسين، إضافة إلى مقال افتتاحي في ذكرى انتفاضة تشرين 2019. وضم العدد أخباراً وتقارير عن نشاطات الرابطة في العراق والخارج، وكتابات عن مسيرة الحركة الانصارية وشهادتها. وقد جاء العدد في 18 صفحة ملونة.

ليس مجرد كلام

خلف الضجيج وطن

في ذكرى شهيد الانتفاضة
الشاعر علي اللامي

عبدالسادة البصري

حين نستذكر انتفاضة تشرين المجيدة هذه الأيام، علينا أن نستذكر شهداءها وجرحاها ومن عُيَّبوا قسراً، ومن بينهم الشاعر (علي نجم اللامي) وهو يرسم الصرخة التي أخذت ترتد في الساحات، حتى أضحت شعاراً لكل متظاهر يطالب بحقه في العيش الكريم على أرض دافع عنها هو وأخوته وأبائهم وأجدادهم، يوم أطبق الظلام على سمائها وهجمت خفافيشه تريد امتصاص دمها، وذلك في مجموعته الشعرية الصادرة عن اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، والتي تزامن صدورها مع أيام الانتفاضة!

نزل وبين شفثيه صرخة مكتمومة، والبركان قد انفجر وأخذ يقذف بحممه على رؤوس الفساد وسارقي أعمار الشباب، فيما لهبه يتصاعد على أيدي من ذاقوا مرارة الحرمان والقهر والجوع! إنهم يريدون وطناً، يعني حُصناً دافئاً، وقلباً طيباً، وروحاً ساميةً خلّاقة، وشموخاً، وإنسانيةً، وعيشاً كريماً، وسكناً لائقاً، وفرض عمل، وأماناً وأماناً. أحلامهم لم تتعدّ الأرض التي وُلدوا عليها، وسمعوا عنها الحكايات الكثيرة من جداتهم وأمهاتهم، وحينما فتحوا عيونهم وعرفوا أن هذا الحلم سرابٌ انتفضوا صارخين: نريد وطناً!

كم هي مؤلمة هذه الصرخة، حين تسمعها من فم شاب أو فتاة لم يبلغ الحلم بعد؟! لم يمسروا شيئاً من الوطن الذي سمعوا وقرأوا عنه الكثير، فأحسوا بضياهم، وضياهم كل شيء جميل في حياتهم. واجهوا الرصاص الحيّ وقنابل الغاز المسيل للدموع بصدر عارية، مرددين قول الشاعر محمود درويش: مَنْ لَيْسَ لَهُ وَطَنٌ، لَيْسَ لَهُ كَفَنٌ! ولأجل أن يُسكوا حيل نجاة قبل أن تغرق السفينة نهائياً، خرجوا إلى الساحات يطالبون وطناً.. وطناً يليق بهم ويليقون به، وطناً يحنو عليهم ويضمهم بين جناحيه قبل أن يتشردوا لاجئين في بقاع الأرض!

الآن وبعد مرور أربع سنوات على هذه الانتفاضة، علينا أن نستذكر شهداءها وجرحاها، والشمار التي قُطفت منها، رغم أنها ليست بالمستوى المطلوب، لكنها أثبتت أن الصوت الهادر بالحق يخرق كل حاجز وستارٍ ويزلزل العروش!

علينا أن نستذكر أول صرخة مدوية في البصرة، حيث تظاهرات الماء والكهرباء والخدمات وفرض العمل، التي انطلقت بواكيرها عام 2011 مروراً بعام 2015 ثم 2018 وصولاً إلى 2019، وكم شهيد سقط مضمخاً بدمه من أجل ذلك.

البصرة كانت رأس النفيضة دائماً بانتفاضاتها ضد الفساد والفسادين، لأنها البعير الذي يحمل ذهباً ويأكل عاقولاً!! لنقل أن المسؤولية الكبرى تقع على من يقود البلاد والسلطة العليا أولاً، و«مشايخ» القوم و«عليتهم» ثانياً، وكل ذي عقل حليم ثالثاً. عليهم أن يعوا المسؤولية وألا تذهب دماء الشباب سدىً، يأخذوا بتصحيح كل الأخطاء التي أدت بالبلاد إلى الخراب، كي يشعروا الشباب بأن ثمة وطناً يقيمون فيه، بعيداً عن الحرمان والقهر والمطاردات وسفك الدماء البرينة. وان من واجبنا أن نعيد لهم في الانتخابات الوشيكة، الإحساس بضرورة مواصلة العمل لإقامة وطنٍ حرٍ يعيشون على أرضه بسلام وكرامة واطمئنان.

القاص إبراهيم سبتي في ضيافة شيوعي كربلاء



إبراهيم سبتي يتوسط سلام القريني (إلى اليسار) وعلي حسن عبيد

الصعبة التي واجهها إبان النظام الدكتاتوري المباد، مشيراً إلى أنه نشر عشرات الدراسات والمقالات النقدية في دوريات ومجلات عربية متخصصة، وأنه لا يزال يواصل الكتابة والنشر. وأضاف قائلاً أن بعض كتاباته ترجمت إلى اللغتين الانكليزية والألمانية. فيما لفت إلى أنه كُتبت عن تجربته خمس رسائل ماجستير في العراق وعمان. وشهدت الجلسة مداخلات عن تجربة الضيف ساهم فيها عدد من الأدباء الحاضرين. وفي الختام، قدم سكرتير محلية كربلاء الرفيق صباح الحمد، باقة ورد باسم المحلية إلى القاص إبراهيم سبتي، فيما وقع هو من جانبه نسخاً من مجموعته القصصية «شال الحرير»، ووزعها على الحاضرين.

جدا «باع الضحك» ومجموعته القصصيتين «ما قالته الضواري في حداد الأُس» و«شال الحرير»، فضلاً عن روايات عديدة منها «جنة العتاد» و«نخلة الغريب» و«سفرجل» و«قصر الثعلب» و«سليل الخيال» و«الوديع» و«ضحكة موزارت». ونوه مدير الجلسة إلى أن سبتي نظمت له جلسات أدبية في دمشق وعمان والقاهرة والاسكندرية. كما صيَّفه التلفزيون المصري، وشارك في العديد من المؤتمرات الخاصة بالسرد، وكتب عن تجربته نقاد عراقيون وعرب، وحصل على جوائز عديدة في مجال القصة القصيرة. بعد ذلك، تحدث الضيف عن تجربته السردية، معرجاً على أهم محطاته الأدبية والمواقف

على قاعة الشيوعيين

المنتدى الثقافي في بابل يضيف الفنان محمد المرعب

مؤكداً تعدد مواهب المرعب «فهو ممثل شامل، ومؤلف ومخرج مسرحي، ولديه نشاط في الفن التشكيلي».

الصحفي عباس العاني كانت له أيضاً مداخلات أشار فيها إلى المساهمات الفنية المهمة للمرعب في مختلف المجالات المسرحية. أعقبه القاص حسين مبدّر الأعرجي بالحديث عن الوعي المسرحي لدى الجمهور اليوم، متسائلاً عن أسباب ضمور هذا الوعي.

وكانت للناقد عبد علي حسن مداخلات تناول فيها عمل الضيف في النشاط المدرسي، وأبرز الأعمال المسرحية التي قدمها والتي حازت جوائز في مسابقات مدرسية.

آخر المتحدثين كان الفنان فاضل شاكر الذي عمل مع المرعب في بعض الفرق المسرحية التي تأسست في مدينة الحلة، متحدثاً عن جهود زميله الكبيرة في إيصال رسالته الفنية إلى الجمهور.

المسرحي لخدمة الجماهير ولبث الوعي الوطني عبر أعمال جعلت المسرح العراقي في طليعة مساح المنطقة.

ثم عزج على عمله في النشاط المدرسي مبدئية الحلة، وما قدمه من مسرحيات كان لها أثر في تنمية الذائقة المسرحية ونشر الوعي الفني بين الجمهور. فيما تطرق إلى بعض المواقف التي واجهته أثناء تقديم بعض المسرحيات، منها حادثة إصابة الفنانة ناهدة الرماح بالعمى وهي تمثّل على خشبة المسرح.

وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن تجربة الضيف، كان أولهم د. حليم خوجة نعمة، الذي تطرق إلى التطور الإبداعي في مسيرة المرعب الفنية، وإلى جهود هذا الفنان في تنمية الذائقة المسرحية عبر أعماله التي قدمها في مدينة الحلة.

وكانت المداخلات الثانية للفنان غالب العميدي، الذي زامل المرعب في عمليه الوظيفي والفني،

الحلة - محمد علي محيي الدين

ضيف المنتدى الثقافي في بابل، الجمعة الماضية، الفنان المسرحي محمد المرعب، الذي تحدث عن مسيرته الفنية بحضور جمع من المثقفين والفنانين والأدباء والمهتمين في الشأن المسرحي.

الجلسة التي احتضنتها قاعة لجنة الشهيد حيدر القبطان الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في الحلة، أدارها القاص منور ناهض الخياط، وافتتحها بتقديم نبذة عن سيرة الضيف وعن مسيرته الفنية ودراسته الأكاديمية وأهم أعماله المسرحية. بعد ذلك، تحدث المرعب عن بداية نشاطه المسرحي ودراسته في أكاديمية الفنون الجميلة، ثم انتسبه إلى فرقة المسرح الفني الحديث وتجيده أدواتاً ثانوية إلى جانب

رؤاد المسرح العراقي الجماهيري، أمثال الفنانين يوسف العاني وزينب وناهدة الرماح وفاصل خليل، الذين استطاعوا أن يوظفوا الفن

الذي زامل المرعب في عمليه الوظيفي والفني،



يوميات

• تقيم الجمعية العراقية لدعم الثقافة وفرقة المسرح الفني الحديث، غدا الجمعة، ندوة حوارية بعنوان «المسرح العراقي ودور الفرق الأهلية في استعادة ألقه» يتحدث فيها الفنانون جواد الأسدي، عقيل مهدي، حكمت داود، حيدر جمعة وعلاء قحطان. تبدأ الندوة عند الساعة 5 عصراً على قاعة جمعية المهندسين العراقيين قرب اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.

• يعقد منتدى بيتنا الثقافي جلسة خاصة تحت عنوان «العيد الوطني العراقي في ميزان التاريخ»، يتحدث فيها الباحث في تاريخ العراق الحديث الدكتور حميد حسون نهيي. تبدأ الجلسة في الساعة الخامسة من عصر الأربعاء 4 تشرين الأول 2023 والدعوة عامة.

• ينظم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، غدا الأربعاء، جلسة أدبية بعنوان «الإرث الشعري للمرأة في البيئة الشعبية العراقية»، يتحدث فيها د. علي حداد وتديرها الشاعرة غرام الربيعي. تبدأ الجلسة عند الساعة 5 عصراً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

في ضيافة أدباء واسط

نجم خطاوي يتحدث عن جائزة نوبل للأدب



نجم خطاوي (إلى اليمين) ويفصل الديناوي

الكوت - طريق الشعب

ضيف اتحاد الأدباء والكتاب في واسط بالتنسيق مع البيت الثقافي في المحافظة، الجمعة الماضية، الشاعر والكاكب نجم خطاوي الذي تحدث في أصبوحة ثقافية عن جائزة نوبل للأدب بحضور جمع من المثقفين والأدباء والمهتمين في الشأن الأدبي.

أدار الأصبوحة التي أقيمت على قاعة البيت الثقافي وسط مدينة الكوت، رئيس الهيئة الإدارية لاتحاد أدباء واسط الأديب فيصل الديناوي، الذي قدم السيرة الذاتية للضيف، وعزف مَنجزه الأدبي، ثم دعا الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت حداداً على ضحايا فاجعة حريق الحمدانية.

بعد ذلك، تحدث خطاوي عن تاريخ جائزة نوبل، والذي يمتد إلى حوالي 122 عاماً منذ تأسيسها بوصية من عالم الكيمياء السويدي ألفريد نوبل، متطرقاً إلى سيرة حياة هذا العالم، وإلى أهم اكتشافاته في مجال المعادن والصناعة والديناميت.

ثم تحدث عن الهيكل النظامي للجائزة في حقلها الأدبي، وعن أبرز من نالها من الكتاب والشعراء، مشيراً إلى الأهمية الكبيرة التي حظيت بها هذه الجائزة تاريخياً، وإلى إمكانية حضور الأدباء العراقيين والعرب فيها عبر التفاعل مع الحوار الثقافي الذي تثيره، ومن خلال تنشيط الأجواء الثقافية وزيادة الجهود في ترجمة الإبداعات الأدبية في العراق والوطن العربي، من شعر وكتابات سردية وغير ذلك، إلى لغات العالم المختلفة.

وشهدت الأصبوحة مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين.

وفي الختام، أعرب اتحاد الأدباء والبيت الثقافي، عن شكرهما إلى الشاعر والكاكب نجم خطاوي على محاضرته، متمنين أن تكون هذه الأصبوحة باكورة لنشاطات ثقافية

قادمة.